يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٨ ربيع الثاني ١٤١٠ [illegible]

Price: 1.10 Shekel

شهيد شاب (٢١ عاما) من جنين!

□ مظاهرة تضامن دولية مع بيت ساحور في اطار «الصلاة من اجل السلام» □ منع وفود تضامنية اسرائيلية واجنبية من دخول بيت ساحور □ مداهمة مدرسة داخلية في القدس □ الشيخ سعد الدين العلمي يعلن فتواه عن تحريم شراء ممتلكات اهل بيت ساحور □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، بعد ظهر امس، الشاب مفيد محمد حزبون (الغزاوي) (٢١ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد ظهر يوم الجمعة الاخير حيث فتح جنود ورجال «أمن» النار عليه من كمين نصبوه له

● البقية على الصفحة ٥ ●

في ختام اجتماع القاهرة:

اللجنة التنفيذية تقر مسؤولية م.ت.ف، الاولى والاخيرة، عن تسمية الجانب الفلسطيني

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ انهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الليلة قبل الماضية، اعمالها في القاهرة. واعلنت مصادر عليمة ان اللجنة ستعلن، فيما بعد، رأيها في الصيغة المعدلة لخطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وابلغت الصيغة المعدلة لخطة بيكر الى منظمة التحرير الخميس الماضي.

واعلن ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال، امس (الاحد)، للصحفيين ان اللجنة التنفيذية قررت «مواصلة مناقشاتها لوضع السياسات اللازمة لمواجهة احتمالات قبول مجلس الوزراء الاسرائيلي لمقترحات بيكر».

ولم يوضح كمال تاريخ استئناف مناقشات اللجنة التنفيذية.

واوضح كمال ان خطة بيكر تم بحثها «على اساس المبادىء التي تبناها المجلس المركزي الفلسطيني»، خلال الاجتماع الذي عقدته هذه الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني في بغداد في تشرين الاول الماضي. ورفض المجلس المركزي بشكل ضمني المبادرة الامريكية في صيغتها الاصلية.

وحول تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في حوار محتمل مع اسرائيل اكد سعيد كمال ان اللجنة التنفيذية تبنت موقفا واضحا من هذا الموضوع قائلا ان «المنظمة الفلسطينية هي المسؤول الاول والاخير عن تسمية الجانب الفلسطيني».

وحسب معلومات مطلعة فان الصيغة المعدلة لخطة بيكر تربط، بشكل او باخر، موافقة اسرائيل على هذه الخطة بضمانات امريكية حول عدم اشتراك منظمة التحرير في مفاوضات اسرائيلية ـ فلسطينية محتملة تتطرق فقط الى اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة وليس الى مستقبل هذه الاراضي.

وغادر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يرئس اعمال اللجنة التنفيذية، القاهرة بعد ختام هذا الاجتماع متوجها الى بغداد.

٨ ملايين ناخب يوناني توجهوا الى صناديق الاقتراع

●اثينا ـ الوكالات ـ توجه، امس الاحد، اكثر من ثمانية ملايين ناخب الى صناديق الاقتراع في اليونان لانتخاب ثلاثمئة نائب في البرلمان اليوناني في ثاني انتخابات تشريعية تجري في اليونان في اقل من خمسة اشهر.

وقال راديو (اثينا) ان ستة وثلاثين حزبا سياسيا يشتركون في هذه الانتخابات .

وقام خمسة عشر حزبا فقط بتقديم لوائح انتخابية في الدوائر الانتخابية الست والخمسين الموجودة في اليونان.

مجلس النواب اللبناني ينتخب رينيه معوض رئيسا تاسعا للبنان:

معوض: المهمة الملحة ـ ازالة الاحتلال الاسرائيلي

وتشكيل حكومة وفاق توصل ما انقطع وتوحد ما تقسم!

● انتخاب الحسيني، مجددا، رئيسا للمجلس والبير مخيبر نائبا له ● اقرار وثيقة الطائف للوفاق الوطني ● عون يتمرد! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فتح مجلس النواب اللبناني، يوم امس الاحد، صفحة جديدة في حياة لبنان وشعبه تبعث املا كبيرا في طي صفحات المأساة اللبنانية طويلة السنين وعديدة الجراح والكوارث، وذلك حينما انتخب مجددا، خلال جلساته امس، حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب اللبناني للمرة الثانية ومن ثم انتخب النائب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية ليكون، بذلك، تاسع رئيس للجمهورية.

وكان مجلس النواب اللبناني بدأ جلساته صباح امس في قاعدة القليعات الجوية في شمال لبنان وعلى جدول اعماله ثلاث نقاط (مهام) اساسية: ● الاولى ـ انتخاب رئيس ونائب رئيس لمجلس النواب. ● الثانية ـ المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني التي كان اقرها النواب اللبنانيون خلال اجتماعاتهم في مدينة الطائف السعودية برعاية اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية. ● الثالثة ـ انتخاب رئيس للجمهورية.

وقد نجح النواب اللبنانيون الذين حضروا جلسات امس (٥٨ نائبا من اصل ٧٣) في تنفيذ المهام الثلاث المذكورة رغم كل اجواء التهديد والارهاب التي فرضها رئيس الحكومة العسكرية ميشيل عون الذي كان اعلن قبل ذلك بيوم (أمس الاول السبت) حل مجلس النواب الامر الذي اجمعت كل الاوساط اللبنانية والعربية والعالمية على عدم شرعية وعدم دستورية هذا الاجراء الاستفزازي التخريبي الخطير.

فقد انتخب النواب، في المرحلة الاولى من جلسات امس، حسين الحسيني (٥٢ عاما) رئيسا لمجلس النواب بأغلبية (٥٢) صوتا فيما وجدت (٥) اوراق بيضاء (لم يكن النائب صائب سلام قد وصل) ثم انتخب النواب النائب البير مخيبر (٧٥) عاما نائبا لرئيس مجلس النواب بأكثرية (٥٣) صوتا رغم تغيبه عن الجلسة.

وفي المرحلة الثانية اقر النواب اللبنانيون بالاجماع (٥٨ صوتا) وثيقة الوفاق الوطني التي كانوا صادقوا عليها في الطائف يوم ٢٢ تشرين الاول الماضي

● البقية على الصفحة ٢ ●

«العدالة.. اعطتك عمرها»!

JUSTICE IS DEAD

● مجموعة من عشرات انصار السلام الذين منعتهم سلطات الاحتلال، امس، من دخول بيت ساحور للاشتراك في صلاة مع اعضاء الوفد الذي وصل من اوروبا وامريكا. وقد تظاهر هؤلاء، على مشارف المدينة وهم يحملون لافتات كتبت عليها عبارة «العدالة.. اعطتك عمرها». (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ترحيب عربي ودولي بالتئام مجلس النواب اللبناني وبانتخاب رئيس للجمهورية

■ الابراهيمي والسفير السوفييتي في بيروت كانا على رأس الوفود العربية والاجنبية التي حضرت الجلسة ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبلت الدول العربية والاجنبية بشرى انتخاب رينيه معوض رئيسا للبنان واعادة انتخاب حسين الحسيني، رئيسا لمجلس النواب، ومصادقة المجلس على اتفاق الطائف بالترحيب والارتياح، وسارع الرؤساء العرب الى ارسال برقيات التهنئة الى الرئيس اللبناني المنتخب.

فقد ارسل الرئيس السوري، حافظ الاسد، تهنئة الى معوض اعرب فيها عن سعادته لانتخابه رئيسا للبنان واكد فيها استمرار دعم سوريا لمسيرة الوفاق الوطني.

ومما جاء في برقية التهنئة: «اننا نرجو ان يكون العهد الذي بدأ بانتخابكم عهد خير للشعب الشقيق وان تسوده روح الاخاء والحرص الاكيد على انجاح مسيرة الوفاق».

● البقية على الصفحة ٥ ●

تاتشر: القوة وحدها لا تضمن أمن اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، حكام اسرائيل من ان الوقت يمضي سريعا دون التوصل الى حل لأزمة الشرق الاوسط، وطالبتهم بإبداء تفهم اكبر ازاء حاجيات الفلسطينيين.

وجاءت تحذيرات تاتشر هذه في سياق كلمة القتها خلال مأدبة اقيمت في حفل مخصص لجمع التبرعات للتخنيون.

وأكدت تاتشر ان القوة العسكرية وحدها لا تضمن امن اسرائيل.

الطيران الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق صيدا

● بيروت ـ «أ.ش.أ» ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة من الطلعات الاستكشافية في اجواء الجنوب اللبناني.

وأضافت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق للمرة الثانية في الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس، الاحد، حيث اخترق جدار الصوت فوق مدينة صيدا والجنوب.

ارنس يغادر البلاد اليوم الى اليابان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان يغادر وزير الخارجية، موشي ارنس، اليوم (الاثنين)، البلاد متوجها الى طوكيو في زيارة رسمية الى اليابان تستغرق ستة ايام.

ومن المنتظر ان يلتقي ارنس رئيس وزراء اليابان ووزير الخارجية الياباني وقادة الاحزاب في اليابان.

وكان اعلن في طوكيو قبيل زيارة ارنس، ان اليابان ستطالب اسرائيل باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالاعتراف بـ م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

المجلس الوزاري المقلص يقر «صيغة مشتركة» لقبول خطة بيكر المعدلة

● الصيغة تجدد تمسك اسرائيل بعدم التفاوض مع م.ت.ف ويتمحور المفاوضات حول الانتخابات فقط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقر المجلس الوزاري المقلص، ليلة امس (الاحد)، الصيغة المشتركة لقبول خطة بيكر المعدلة التي توصل اليها، امس، الطاقم الوزاري الاسرائيلي الرباعي (شمير وبيرس وأرنس ورابين) وذلك باصوات جميع وزراء المعراخ وثلاثة وزراء من الليكود ومعارضة وزراء الاطواق الثلاثة (ليفي وشارون وموداعي).

وكان الطاقم الوزاري الرباعي اجتمع قبيل جلسة المجلس الوزاري المقلص واتفق على صيغة مشتركة لقبول خطة بيكر ذات النقاط الخمس. وهذه الصيغة هي: يبلغ وزير الخارجية موشي ارنس الولايات المتحدة بقبول اسرائيل لخطة بيكر مع افتراض ان تضمن الولايات المتحدة النقاط التالية: ● اسرائيل لن تدخل في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ● المفاوضات تجري حول عملية الانتخابات فقط ● موافقة الولايات المتحدة ومصر على ان اتفاقيات «كامب ديفيد» هي الاساس للمفاوضات.

واعلن شمير في جلسة وزراء الليكود، بعد اجتماع الطاقم الرباعي، ان «مبادرة السلام» هي نتاج التعاون بين المعراخ والليكود. وقال: طالما ان الليكود موجود في الحكومة فلن تقوم الدولة الفلسطينية ولن يكون اي اتصال مباشر او غير مباشر او اية مفاوضات كانت مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اما نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان دافيد ليفي فحذر من ان اسرائيل تتورط وانه لا يوجد تنسيق مع الولايات المتحدة وان هذه المسيرة توصل الى اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون انه تجري مفاوضات غير مباشرة مع م.ت.ف.

وكان وزراء «الاطواق» عقدوا، قبل جلسة المجلس الوزاري المقلص، اجتماعا قرروا فيه معارضة صيغة قبول خطة بيكر وطالبوا بعقد مركز الليكود قبل زيارة شمير الى واشنطن.

اما وزراء المعراخ فقرروا في جلستهم امس قبيل اجتماع المجلس الوزاري المقلص تأييد صيغة قبول خطة بيكر.

وقال نائب الوزير يوسي بيلين: من الواضح انه لا تجري مفاوضات غير مباشرة مع م.ت.ف وذلك منذ اقرار الحكومة مبادرتها السياسية وان قرار المجلس الوزاري هو عملية مصادقة على استمرار هذه المفاوضات.

وقال: لا اثق كثيرا في احتمال ان تكون حكومة مشتركة من المعراخ والليكود قادرة على قيادة المسيرة السلمية ومع ذلك فانا لا اعارض في اعطاء الليكود فرصة اضافية لان مجرد قبوله النقاط الخمس يعتبر تقدما. واضاف، من الممكن ان ما يحصل اليوم هو مجرد تأجيل النقاش السياسي بين المعراخ والليكود الى مرحلة اخرى قد تكون مرحلة تشكيل الوفد.

اما الوزير روني ميلو فقال ان اقرار هذه الصيغة ـ مشروط ـ بان تنفذ الولايات المتحدة تعهداتها. وقال: الولايات المتحدة تدعمنا بشكل كامل فيما يتعلق بعدم التفاوض مع م.ت.ف او مع اي وفد فلسطيني لا توافق عليه!

اسم في الخبر

رينيه معوض ـ الرئيس التاسع لجمهورية لبنان

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ يتمتع الرئيس اللبناني الجديد، رينيه معوض (٦٤ عاما)، بسمعة رجل حوار وانفتاح يؤمن بشكل حازم بوحدة لبنان وبدور حاسم لسوريا في تسوية الازمة في البلاد.

وهو معروف بتكتمه ومعرفته العميقة بالملفات السياسية. قام بعدة مهمات دبلوماسية حساسة لدى الزعماء العرب في اثناء ولاية الرئيس الراحل فؤاد شهاب (١٩٥٨ ـ ١٩٦٤) والرئيس شارل الحلو (١٩٦٤ ـ ١٩٧٠) والياس سركيس (١٩٧٦ ـ ١٩٨٢).

ويعتبر من ابرز انصار «الشهابية»، التي ترتكز الى مبدئي التوافق الاسلامي ـ المسيحي وتحديث الدولة. وفي تلك الحقبة كان للجيش اللبناني، ايضا، نفوذ كبير في شؤون الدولة.

والرئيس الجديد ماروني ملم بالعادات العربية الا انه ذو ثقافة غربية.

ومعوض محام مجاز في الحقوق من جامعة القديس يوسف في بيروت. وهو نائب منذ عام ١٩٥٧ عن مسقط راسه زغرتا (شمال لبنان).

وتولى منصب وزير ثلاث مرات بين الاعوام ١٩٦٠ و١٩٨٢. وهذه المناصب هي على التوالي حقيبة البرق والبريد وحقيبة النقل والاشغال العامة وحقيبة التربية الوطنية.

ورينيه معوض وحيد والديه. ولد عام ١٩٢٣ وهو متزوج واب لولدين (فتاة وصبي).



● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٦، بين غائم وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢١° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه على الضفة الشرقية هادئة وعلى الضفة الغربية مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

تعزية

عائلة مواسي في باقة الغربية وادارة شركة «باطون مواسي» وجميع العاملين فيها، يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة دقدوقي في كفر كنا بوفاة المأسوف على شبابه

فوزي مصطفى دقدوقي

راجين لهم الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

عائلة مواسي وادارة شركة «باطون مواسي» ـ باقة الغربية

■ نعي ■

عموم آل نصار وحلاق في البلاد والخارج، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

اميلي نعمة نصار

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم امس الاحد ٨٩/١١/٥، عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما، متممة واجباتها الدينية، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم، الاثنين ٨٩/١١/٦، في بيت اخيها المرحوم قدس الأب الخوري «سمعان نصار»، الساعة ٣،٣٠ ب.ظ، الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة، ومن ثم الى مثواه الاخير.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اضراب عام في بنغلادش لارغام ارشاد وحكومته على الاستقالة واجراء انتخابات حرة

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر موثوق في دكا بأن اضرابا عاما نفذ، امس (الاحد)، في بنغلادش بدعوة من المعارضة بينما حصلت صدامات في حرم جامعة دكا اسفرت عن اصابة طالبين.

ودعا الى هذا الاضراب الحزب القومي في بنغلادش، من اجل ارغام الرئيس حسين محمد ارشاد وحكومته على الاستقالة وتنظيم انتخابات حرة.

وبدأت الحركة سلميا، صباح امس، في العاصمة التي تجوبها دوريات عديدة من قوات الشرطة، حسب ما ذكر بعض الشهود، الذين اضافوا ان جميع المدارس اغلقت وكذلك معظم المحال التجارية ومحطات الوقود والمراكز التجارية.

وخلال هذا الوقت حصلت صدامات في جامعة دكا بين تشكيلات متنافسة من الناشطين في القسم الجامعي للحزب القومي في بنغلادش، كما ذكرت الشرطة.

واوضح المصدر نفسه ان سبعة اشخاص اعتقلوا، اثنان منهم جرحا في وقت سابق بالرصاص على ايدي رجال مجهولين.

واخيرا ذكر مصدر رسمي ان الحكومة بدأت الشهر الماضي حملة اعلامية للتحذير من مغبة توقيف العمل بشكل متكرر اذ ان كل يوم اضراب يكلف البلاد ٧٨ مليون دولارا.

رؤساء اركان القوات المسلحة لدول معاهدة وارسو يناقشون مسألة تقليص القوات المسلحة التقليدية

●موسكو ـ «تاس» ـ بحث رؤساء اركان القوات المسلحة الموحدة لدول معاهدة وارسو في اجتماع عقد في صوفيا في الفترة من ٢ حتى ٣ الجاري القضايا المتعلقة بالمباحثات في فيينا بصدد القوات المسلحة التقليدية وتعزيز الثقة والامن في اوروبا .

وجرى الاجتماع في جو عمل بناء واتاح مناقشة جميع القضايا المطروحة.

(٧) ايام لانتخابات الهستدروت

سلسلة من الاجتماعات الشعبية الناجحة لنصرة القائمة المشتركة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت القائمة المشتركة في منطقة عكا، يوم امس الاول السبت، سلسلة من الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء في قرى بيت جن ومعليا والبعنة وقسوطة والرامة، لتجنيد الناس حولها.

● بيت جن ●

«يدعي المعراخ ان انتخابات الهستدروت ليست سياسية محاولا بذلك الهروب من مواجهة الجماهير لانه يمارس سياسة سيئة ضد مصالحها ومستقبلها ولقمة خبزها ومكان عملها ومستوى حياتها بشكل عام» .

هذا ما اكده الكاتب محمد نفاع، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الكلمة السياسية الشاملة التي القاها في الاجتماع الشعبي الذي عقدته القائمة المشتركة في بيت جن، يوم امس الاول السبت. واستهل كلمته بشجب تصريحات العنصري زئيفي الاخيرة. وخاطب الاجيال الشابة بان لا تقع في مستنقع التعصب والتحريض وان تبدأ حياتها نظيفة.

وتلاه نايف حرب، من سكرتارية ابناء الزابود، الذي فضح اساليب الاحزاب السلطوية في الهجوم على الصوت العربي وموقفها من قضايا جماهيرنا العربية وخاصة بيت جن، مؤكدا ان القائمة المشتركة هي العنوان.

وتحدث سهيل قبلان، المرشح الرابع في القائمة المشتركة لمجلس عمال مركز الجليل، عن الاجواء التي تجري فيها الانتخابات وقال: بين انتخابات الكنيست في العام الماضي وانتخابات الهستدروت الحالية كبر شعبنا كثيرا باقامته القائمة المشتركة، ونحن نتوجه الى الانتخابات ببرنامج نقي وضمير نقي وايد نقية.

وعقدت القائمة المشتركة يوم الخميس الاخير اجتماع حي نسائي في بيت الاخت امال نفاع، في بيت جن، تحدثت فيه لميس عبده، عن اهمية تجند المرأة في المعركة ونصرة القائمة المشتركة التي ضمنت برنامجها طلبات عديدة هدفها مساواة حقوق المرأة بحقوق الرجل.

وتحدث النقابي نايف سليم، عن حقوق المرأة العاملة فاضحا مواقف ممثلي الاحزاب الصهيونية في مجلس العمال من قضايا العمال مشيرا بالارقام الى ما تعانيه قرانا من نواقص في المجالات كافة.

● معليا ●

بدعوة من القائمة المشتركة في معليا عقد اجتماع حاشد في «ساحة المغارة» يوم امس الاول السبت، افتتحه وتولى عرافته فواز موراني، الذي اكد على اهمية نصرة القائمة المشتركة في الظروف الانية.

وتلاه الياس ابو عقصة، رئيس القائمة المشتركة في قريتي معليا وترشيحا، الذي ركز في كلمته على اهمية ايصال مرشحي القائمة المشتركة الى مجلس العمال للدفاع عن مصالح اهالي وعمال معليا وترشيحا ومن اجل صد الغبن اللاحق بجماهيرنا.

وتحدثت المربية ميسر موراني، المرشحة الثانية في القائمة المشتركة لمجلس نعمات في معلوت ترشيحا، فاكدت في كلمتها اعتمادا على المعطيات التمييز القومي اللاحق بالنساء والعاملات والجماهير العربية مؤكدة ان

● البقية على الصفحة ٥ ●

دي كوليار يدعو الى تمويل قوات الطوارىء الدولية العاملة في قبرص

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ دعا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، البلدان الاعضاء في هيئة الامم المتحدة الى تقديم اعتمادات طوعية اضافية من اجل تمويل قوات الطوارىء الدولية لحفظ السلام في قبرص.

واعرب دي كوليار في رسالته الموجهة الى حكومات جميع البلدان عن القلق الشديد بصدد تنامي العجز في الموارد المخصصة لهذه الاغراض.

حتى العام ٢٠٠٠

الاتحاد السوفييتي يرفع نسبة صادراته من المواد المصنعة بـ ٥٠٪

● موسكو ـ الوكالات ـ اعلن نائب رئيس اللجنة الحكومية للتجارة الخارجية التابعة لمجلس الوزراء السوفييتي، ايفان ايفانوف، يوم السبت، ان الاتحاد السوفييتي يعتزم تجميد مبيعاته من المواد الاولية في المستوى الذي كانت عليه سنة ١٩٨٥ ورفع صادراته من المواد المصنعة الى حوالي ٥٠٪ من اجمالي صادراته قبل العام ٢٠٠٠.

واوضح ايفانوف خلال مؤتمر صحفي ان الصادرات السوفييتية من المواد المصنعة لا تشكل حاليا سوى ما بين ٢٥٪ و٣٠٪ من اجمالي الصادرات وان النفط والغاز يبقيان ابرز المواد الاولية التي يصدرها الاتحاد السوفييتي.

بعد (٩١) عاما حافلة بالبحث والابداع في التاريخ والجغرافيا:

رحل مصطفى مراد الدباغ ـ صاحب موسوعة «بلادنا فلسطين»

مصطفى مراد الدباغ

بلادنا فلسطين

«سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله» .

«قرآن كريم»

منشورات دار الطليعة ـ بيروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي، في الشهر الماضي، عن عمر يناهز الـ ٩١ عاما المؤرخ والتربوي الفلسطيني المرموق مصطفى مراد الدباغ، صاحب موسوعة «بلادنا فلسطين».

قضى الدباغ معظم سني حياته في خدمة التربية والتعليم في فلسطين، ومن ثم في الاقطار العربية بعد الهجرة ١٩٤٨، وكذلك في التأليف التاريخي لبلدانية فلسطين، كعمل وطني، بعدما تبدت له مخاطر الانتداب والصهيونية في فلسطين. ولعل ابرز ما ساعده على ذلك هو كثرة تنقله بين القرى والمدن والقبائل، كمفتش في التعليم الامر الذي ساعده على جمع الاخبار والارقام، والتأكد من المواقع ومسمياتها.

والدباغ من مواليد يافا (ولد في ربيع ١٨٩٨)، وتابع دراسته الثانوية في بيروت.

وفي عام ١٩٢٠ التحق الدباغ بالجيش العربي وبعد عام ١٩٢١ بدأ حياته التربوية والتعليمية الطويلة، حيث تم تعيينه مدرسا في ادارة المعارف. وفي عام ١٩٢٣ تم تعيينه مديرا لمدرسة الخليل الثانوية.

خلال فترة وجيزة تمكن الدباغ من ان يلعب دورا وطنيا بارزا في مجال التربية والتعليم، وان يدخل التقنيات الحديثة للمدارس، كالفانوس السحري، والوسائل المعينة الاخرى في الشرح، كما انه وضع كتابا حول الصحة المدرسية.

ونظرا لنشاطاته فقد تم نقله من وظيفته كمدير لثانوية الخليل، الى وظيفة مساعد مفتش المعارف، وكان ذلك في عام ١٩٢٧. ومن خلال موقع الدباغ الجديد، تمكن من الاطلاع على حقائق الامور التعليمية في صفوف العرب، وكشف عن هشاشة التعليم العربي في فلسطين، حيث قام بنفسه بامتحان الطلاب القرويين مما اثار ضجة كبيرة في دائرة المعارف، واوقع خلافات بينه وبين الادارة الرسمية البريطانية. الا ان محصلة الخلافات كانت لمصلحة الدباغ، فعين مفتشا لمعارف يافا بما فيها بئر السبع والرملة وغزة، خلال فترة ١٩٣٢ ـ ١٩٤٠.

هاجر الدباغ من مدينة يافا في سنة ١٩٤٨ بحرا الى بيروت. وخلال ذلك تلك الهجرة، فقد جزءا هاما من اوراقه ومذكراته، اما الاجزاء الاخرى فكانت زوجه وولده قد حملاها الى بيروت قبل الهجرة.

● البقية على الصفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

مشاكلنا الحقيقية لا تتحمل استمرار «النزاعات» المصطنعة!

□ اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، الذي انعقد امس الأول في بلدة الطيبة، جسّد، بجدول اعماله وبقراراته وتوصياته، المشاكل الحقيقية التي يعاني منها المواطنون العرب في اسرائيل.

فقد كان على رأس جدول الاعمال موضوع التهديد الحكومي المستمر بهدم البيوت العربية المقامة «بلا ترخيص». فليس هناك ما هو ابشع واخطر من هدم بيوت الآن بالذات وقذف العائلات الساكنة فيها في العراء، تحت المطر. ان المشكلة قائمة حقا ويجب حلها، كما طالبت هيئاتنا وكل شعبنا، طول الوقت، بترخيص البيوت غير المرخصة واستكمال خرائط هيكلية لمدننا وقرانا تتضمن داخلها كل البيوت والمباني القائمة وتأخذ بالاعتبار الحاجات التطويرية المستقبلية لمدننا وقرانا، لمجتمعنا عموما.

والموضوع الثاني الذي بحثه الاجتماع هو التهديد العنصري الوقح من عصابة «أمناء الهيكل» للمسجد الاقصى الشريف. وفي هذا تذكير لمن هو بحاجة الى تذكير بأن الذي يهدد مساجدنا ومقدساتنا ومعالمنا الحضارية العريقة هو السياسة الرسمية والعصابات العنصرية التي تتنفس من رئتي السلطة الحاكمة. ومن تعز عليه المقدسات، حقا، فان عدوه هو هذه السياسة. وأما من «لا يرى» الحكومة وسياستها، ويركز نار هجومه ضد القائمة المشتركة وضد الجبهة وضد بلدية الناصرة وضد القائد الوطني توفيق زياد، فهناك شك حقيقي في اخلاصه للاسلام والمسلمين.

وأما النقطة الثالثة، والهامة، التي بحثتها لجنة المتابعة فهي القضايا الاجتماعية للوسط العربي، بعد سماع تقرير شامل من الدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي.

لقد اتفق المجتمعون على ان القضايا الاجتماعية تزداد حدة وانفجارا نتيجة البطالة المتفشية والفراغ القتال الذي تعاني منه اوساط واسعة من الشباب ونقص الحد الادنى من النوادي والمراكز والميزانيات. وقد اوصت سكرتارية لجنة المتابعة بإقامة لجنة للعمل والرفاه في كل سلطة محلية والمطالبة بكوادر متخصصة للعمل الاجتماعي حسب النظام العام المعمول به قطريا (عامل اجتماعي لكل ١٥٠٠ مواطن).

ان هذه القضايا التي بحثتها سكرتارية لجنة المتابعة تعبر كما قلنا عن حقيقة مشاكلنا واسباب هذه المشاكل. وحقيقة مشاكلنا اننا نعاني من التمييز الصارخ في كل المجالات وان مقدساتنا ومعالمنا الحضارية وحياتنا الدينية والروحية والثقافية محاصرة ومهددة من السياسة الرسمية. والمفتاح لحل هذه المشاكل هو النضال الموحد ـ الشامل تماما، اذا امكن ـ لتحقيق المساواة، لتحقيق استقلال شعبنا الفلسطيني في دولته المستقلة، فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل.

هذه القضايا يجب ان تجمعنا، ان توحد صفوفنا، ان تجعل كل فئة وكل اطار وكل شخص مسؤول يغلبون المصلحة العامة على اية مصالح ضيقة او مهاترات. واما من يضرب عرض الحائط بهذه المصلحة الحقيقية الحيوية المصيرية ويواصل التفجير المصطنع للخلافات والنزاعات ويواصل التهجم على القوى الوطنية، فان علينا ان ننتزع القناع عن وجهه ونفضح نشاطه المتستر وراء شعارات وطنية او دينية، هذا النشاط المناقض للمصالح الوطنية والمشاعر والمصالح الدينية.

اننا ندعو كل هيئات شعبنا ومؤسساته، كل شخصياته وقواه المستقيمة الاجتماعية والوطنية، الى العمل ـ بروح عمل لجنة المتابعة ـ في وحدة متراصة قوية مسؤولة لتحقيق اهدافنا العادلة. فلا المرحلة ولا مشاكلنا الملحة تتحمل المشاحنات والمناحرات والنزاعات والتهجمات بين ابناء الشعب الواحد ضحايا السياسة الحكومية التي تناصبنا جميعا العداء وتنغص حياتنا وتنهب أبسط حقوقنا.

(«الاتحاد»)

* رحل مصطفى مراد الدباغ

● تتمة على صفحة ١ ●

وبعد وصول الدباغ الى بيروت هاجر منها الى حلب حيث عمل مدرسا في ثانويتها، الا انه سرعان ما حن الى وطنه، فهاجر الى الضفة الغربية، بناء على طلب وزير المعارف الاردني آنذاك، حيث تم تعيين الدباغ مديرا عاما لمعارف الضفة الغربية. وفي سنة ١٩٥٤ تم تعيينه وكيلا لوزارة المعارف الاردنية. وفي سنة ١٩٥٨ وبناء على طلب رئيس الوزراء سمير الرفاعي، انهيت خدمات الدباغ بعدما الف كتابه «الموجز في تاريخ فلسطين» حيث اعتبرت الاوساط الانكليزية في الاردن، بانه منشور سياسي، وليس كتابا مدرسيا، وبعد انتهاء خدماته في الضفة الغربية، تولى الدباغ مديرية المعارف في قطر، زهاء العام والنصف ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ وبعدها استقال، وتفرغ للتأليف كلية.

● الدباغ كاتبا ●

بدأ مصطفى مراد الدباغ حياته الكتابية مبكرا، فمنذ بدايات حياته العملية، كضابط في الجيش العثماني ١٩١٥ كان الدباغ يقوم بتدوين مذكراته ومشاهداته، ويجمع الاخبار ويصنف المعلومات. وبعد عمله في مجال التربية والتعليم بدأ الدباغ يتحسس ما يتهدد بلاده فلسطين من مخاطر جدية، فاخذ يجمع المعلومات حول القرى والمدن والقبائل والمواقع، وذلك حرصا منه على جمع الذاكرة الفلسطينية. وبذلك توفرت لديه معلومات متنوعة وميدانية عن فلسطين. وبذلك كان التاريخ الميداني ـ اذا جاز التعبير ـ بالنسبة اليه عملا وطنيا قبل اي اعتبار. ووفقا لما توفر له من مادة خصبة، قام الدباغ بتأليف ابرز كتبه، وهو «بلادنا فلسطين»، والذي يعتبر، بحق موسوعة ميدانية شاملة. وقد تم طبع الكتاب ولمرة واحدة، على نفقة رابطة الجامعيين في الخليل، ولولا هذا الكتاب لضاعت بعض الحقائق، وطواها النسيان، ذلك ان الكتاب، تمكن من جمع الحقائق التاريخية والحضارية، من خلال الجولات الميدانية للدباغ، وكذلك من خلال الكتب والمراجع التي عثر عليها خلال ترحاله وتنقلاته في مختلف اقضية وقرى غزة والخليل وبئر السبع ويافا والرملة واللد ونابلس وجنين وطولكرم وبيت المقدس.

يتألف الكتاب من احد عشر جزءا تغطي الديار الغزية وبئر السبع بما فيها محافظتا معان والكرك، مرورا بالديار النابلسية، بما فيها محافظة البلقاء (السلط) واربد، ثم الديار اليافية بما فيها عمان، فالخليل ثم الجليل فبيت المقدس. ويبلغ عدد صفحات هذا المؤلف ٧١٨٥ صفحة من القطع الكبير.

واضافة لكتابه «بلادنا فلسطين» الف الدباغ الكتب التالية:

- مدرسة القرية، يافا: مطبعة العرب، ١٩٣٥.
- التاريخ القديم للشرق الادنى، القدس، ١٩٥١.
- الموجز في تاريخ فلسطين، عمان: مطبعة الاستقلال، ١٩٥٦ (مصادر).
- قطر ماضيها وحاضرها، بيروت دار الطليعة، ١٩٦٣.
- القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٩.
- الموجز في تاريخ الدول الاسلامية وعهودها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٨١.
- الموجز في تاريخ الدول العربية وعهودها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٠.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في مهرجان حاشد لجماهير منطقة ام الفحم:

طوبي: اقامة «القائمة المشتركة» هو مكسب هام لجميع المخلصين لقضايا الجماهير العربية

* نريد لهذه الوحدة ان تستمر بعد انتخابات الهستدروت لان معركة الجماهير العربية مستمرة *

كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم عقد اجتماع احتفالي كبير بمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته محمد جميل، سكرتير اتحاد الشبيبة في منطقة ام الفحم، والذي حيا الحضور مشيرا الى التاريخ النضالي للحزب الشيوعي في البلاد.

ثم تحدث عضو سكرتارية منطقة ام الفحم للشبيبة، احمد عبد الرحمن مصالحة، عن الشبيبة ودورها في معركة الجماهير مؤكدا ان جماهير الشباب في منطقة ام الفحم الى جانب الحزب الشيوعي وقال: في ظل الظروف الصعبة والمعقدة استمر الشيوعيون في النضال العنيد مدافعين عن حقوق الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

ثم تحدث محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية الذي حيا الاجتماع ورحب بالمشتركين في هذا المهرجان مشيرا الى نضال الحزب ودوره في الحياة السياسية للجماهير العربية ومؤكدا انه بفضل نضال الحزب الشيوعي ونضال الشيوعيين اليهود والعرب في البلاد استطاعت الجماهير العربية في اسرائيل تثبيت اقدامها على ارض الوطن وخلف قيادة مخلصة لحقوق الجماهير العربية.

واشار في كلمته الى دور الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم في معارك الحزب ونضالاته المتعددة.

وتحدث الحاج محسن علي، رئيس مجلس كفرقرع المحلي، الذي حيا المهرجان ورحب بالحضور في قرية كفرقرع، مؤكدا انه ليس امام الجماهير العربية سوى الوحدة والالتفاف حول المصالح المشتركة للجماهير العربية، مشيرا الى الاهمية الكبرى لاقامة القائمة المشتركة لخوض معركة انتخابات الهستدروت.

ثم تحدث عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ودعم الجماهير العربية للنضال المشرف الذي يخوضه شعبنا في دولة فلسطين المحتلة من اجل الاستقلال والسلام.

وتحدث ماجد صعابنة، المرشح الثاني في القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت فقال: «اقف اليوم لأحيي الحزب الشيوعي ولن تنسى دور الحزب في توعية الجماهير العربية في عهد الحكم العسكري ومرورا بتأسيس الجبهة واقامة القائمة المشتركة لخوض انتخابات الهستدروت». واوضح ان طريق وحدة الجماهير العربية والالتفاف حول القائمة المشتركة هي الطريق الوحيدة الكفيلة باحقاق حقوق الجماهير العربية والتصدي لسياسة التمييز العنصري.

وكانت كلمة الختام للنائب توفيق طوبي، الذي استهلها بتحية المهرجان قائلا: اننا نحتفل بالذكرى السبعين فاننا نستعيد نضالا طويلا من اجل دعم وتعميم مثل الاشتراكية المثل التي ضحى من اجلها الملايين من ابناء البشر على مر الاجيال للتخلص من الفقر واستعباد الانسان لاخيه الانسان ومن اجل التحرر الوطني وبناء مجتمع المساواة وكرامة الانسان.

ونطرق طوبي الى مكاسب المجتمع الاشتراكي رغم الصعوبات التي اعترضت سبيل تطور المجتمع الاشتراكي، وقال «ان العاصفة التي يمر بها العالم الاشتراكي حاليا هي عاصفة التغيير والتجديد عاصفة بناء الاشتراكية اقوى واصلب».

وتحدث النائب طوبي عن نضال الشعب الفلسطيني والانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني مؤكدا ان لا طريق امام حكام اسرائيل سوى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والاعتراف بحق هذا الشعب باقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

ثم تحدث عن انتخابات الهستدروت فاكد ان اقامة القائمة المشتركة لخوض انتخابات الهستدروت هي مكسب هام لجميع المخلصين لقضية الجماهير العربية ولنضال الجماهير العربية. من اجل السلام والمساواة وضد سياسة التمييز العنصري.

وقال: نريد لهذه القائمة ان تبقى الى ما بعد الانتخابات لان معركة الجماهير العربية مستمرة ولان الوحدة هي الطريق الوحيدة لمواجهة سياسة التمييز القومي.

وفي نهاية الاجتماع الخطابي قدم برنامج فني حافل شاركت فيه فرقة حمدي ابو ليل للغناء.

٣ ايام دراسية في الناصرة، حول تأهيل المعاقين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتمت يوم الجمعة، الايام الدراسية التي اجريت في مدرسة العائلة المقدسة في الناصرة (الاب اوغو) والتي قدمها البروفيسور جورجي موروباني والبروفيسور ميلينا كانيو من ايطاليا، المشرفان على ادارة مؤسسة تأهيل المعاقين في ايطاليا والتي تشمل عدة اقسام لتأهيل طاقم متخصص للعمل في هذه المجالات.

وقد قدمت محاضرات على مدار ثلاثة ايام (الاربعاء والخميس والجمعة) حول نظريات علمية في علم تأهيل المعاقين عقليا وجسديا. ويذكر ان هذه الايام الدراسية نظمت تحت رعاية الاب اوغوسانسو.

معرض لرسومات الشهيد ناجي العلي في يافا

● يافا تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلاقي معرض رسومات الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي، والمقام حاليا في نادي الجبهة في مدينة اللد استقطاب الجمهور، حيث يتوافد الى المعرض العشرات من سكان اللد العرب.

وكان المعرض قد افتتح يوم الجمعة الفائت تحت رعاية الحزب الشيوعي والجبهة حيث عرضت هناك اعمال العلي وكتب سياسية واجتماعية واقتصادية.

وكان الكاتبان الفلسطينيان جميل سلحوت وابراهيم جوهر قد القيا محاضرتين عن العلي واعماله وعن الادب الفلسطيني في ظل الانتفاضة وعن العصيان المدني في بيت ساحور. هذا واستمر المعرض حتى مساء امس الاحد.

«ليالي الناصرة» تستضيف شخصيات وطنية من بيت ساحور الصامدة

[illegible]

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة كابول الابتدائية (أ)

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ بدعوة من ادارة مدرسة كابول الابتدائية (أ) شارك العشرات من الاباء في بحث امور المدرسة المختلفة وتم انتخاب مجلس اباء موسع مؤلف من ٣٥ عضوا.

وقد انتخب عادل بقاعي رئيسا للجنة ورافع حمود نائب للرئيس وكل من: حسن حمود ومحمد مرشد وعيسى ابراهيم واحمد شحادة ومحمد طه عياشي ولطفي حمود واحمد عياشي وابراهيم علي واحمد هيبي، اعضاء.

* مجلس النواب اللبناني ينتخب رينيه معوض

● تتمة على صفحة ١ ●

بعد اجتماعات متواصلة استمرت ٢٦ يوما.

ومن ثم، في المرحلة الثالثة، انتخب النواب النائب، رينيه معوض (٦٤ عاما) رئيسا تاسعا للجمهورية اللبنانية، علما بان لبنان يعيش بدون رئيس منذ ايلول ١٩٨٨.

ونال معوض، الذي كان المرشح الوحيد في دورة الانتخابات الثانية (٥٢) صوتا من اصوات النواب. ووجدت ست اوراق بيضاء.

وكان معوض وهو نائب عن منطقة زغرتا (شمال لبنان) نال في دورة الاقتراع الاولى (٣٥) صوتا مقابل (١٦) صوتا نالها جورج سعاده، رئيس حزب الكتائب اللبنانية. وخمسة اصوات لنائب مدينة زحله (وسط لبنان) الياس الهراوي. ووجدت ورقتان بيضاوان. وكان معوض يلزمه (٣٩) صوتا للفوز في الدورة الاولى.

بعد هذه الدورة الاولى اعلن الهراوي انسحابه بينما طلب سعاده خمس دقائق «للتفكير» قبل ان يتخذ قراره بالانسحاب.

وفور انتخابه ادى رينيه معوض اليمين الدستورية امام مجلس النواب (البرلمان) بعد ان اعلنه رئيس المجلس، الحسيني، رئيسا للجمهورية.

وبعد تأدية اليمين الدستورية القى الرئيس المنتخب، معوض، خطابا اعلن فيه التزامه الكامل ببنود اتفاقية الطائف وحرصه الشديد على تنفيذها معتبرا اياها مفتاحا لحل الازمة اللبنانية ولاعادة وحدة الوطن اللبناني مشددا على اهمية وحدة لبنان «برا وبحرا وجوا». وشكر معوض اللجنة الثلاثية العربية وزملاءه النواب اللبنانيين مشيدا بما تحقق في اجتماعات الطائف. وقال: «ان هذا موقف غير قابل للجدل. وسنعمد الى تشكيل حكومة للوفاق الوطني تعيد وصل ما انقطع وتوحد ما تقسم». واكد على «العلاقات المميزة» مع سوريا قائلا: «انه يوجد من المصالح والاواصر بيننا ما يحتم تنظيم هذه العلاقات على اساس تعزيز الثقة المتبادلة والحفاظ المتبادل على الكرامة والسيادة والاستقلال. وقد اديت اليمين الدستورية، يمين المسؤولية، وسأؤدي واجبي كاملا واعاهدكم على الا ارتاح الا وقد قامت الجمهورية الجديدة مكتملة المواصفات محاطة بدعم عالمي وعربي وقرار واضح يجب ان تكمله بتفاهمنا».

وقال الرئيس اللبناني: لن اسمح لنفسي برجة راحة الا وقد استتب الامن الشرعي وقد جمعت آخر قطعة سلاح خارج أيدي الشرعية، الا وقد توقف اي تجاوز». واكد معوض انه سيعيد «كل حق الى نصابه وكل ملك الى اصحابه» مضيفا: «بصفتي قائدا اعلى للقوات المسلحة اتوجه الى القادة والضباط لاحترام القسم الذي ادوه من اجل خدمة الوطن» ومؤكدا ان «المسألة الاساسية هي جمع اجزاء الوطن جزءا جزءا. واكثر ما يلح علينا في هذه المرحلة ازالة الاحتلال عن الجنوب وتنفيذ قرارات مجلس الامن بهذا الشأن». ثم اكد الرئيس معوض على اعادة المهاجرين والمهجرين وختم: «ان عهدي على نفسي ان اتعاون مع كل مخلص لترتفع راية الارز فوق كل القمم ولتعود البسمة الى كل الشفاه من اجل لبنان حر مستقل».

● ردود الفعل اللبنانية ●

انقسمت ردود الفعل اللبنانية كما كان متوقعا: فبينما رحبت الغالبية الساحقة من الفعاليات والاوساط، السياسية والاجتماعية والشعبية، بهذا الانجاز التاريخي شن العماد ميشيل عون هجوما عنيفا على النواب وعلى ما حققوه معلنا التمرد وواصفا النواب بـ «الدمى». وزعم عون بان الانتخابات التي اجراها مجلس النواب امس، بما فيها انتخاب رئيس الجمهورية، «غير دستورية» (!). وقال، بعد فوز النائب رينيه معوض بالرئاسة: «موقفنا ينطلق من شرعيتنا الدستورية ونعتبر كل ما يجري في القليعات عملا منافيا للدستور وساقطا كأنه لم يوجد. لا احد يعتبر اننا في مواجهة مع رئيس جمهورية منتخب بل نحن في مواجهة مع الاحتلال السوري الذي يتلاعب بالناس بواسطة الدمى»!!

اما رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، فقد هنأ الشعب اللبناني بانتخاب الرئيس الجديد. وفي وقت لاحق اعلن استقالة حكومته «ليتمكن الرئيس الجديد من تشكيل حكومة الوفاق الوطني» ـ حسبما اكد.

وارسل اللواء سامي الخطيب، قائد الجيش اللبناني، برقية الى الرئيس المنتخب اكد فيها وضع الجيش اللبناني بكافة امكانياته ومعداته وتجهيزاته تحت تصرف الرئيس المنتخب. واكد الخطيب ايضا ولاء الجيش للرئيس المنتخب وللبنان.

وفي مناطق مختلفة من لبنان، وخاصة في زغرتا مسقط رأس الرئيس الجديد، لعلع رصاص الفرح والابتهاج بهذا الانجاز التاريخي في حياة لبنان وشعبه.

غدا الثلاثاء يصدر العدد العاشر من الجديد

عامرا بالنصوص الابداعية دراسات وشعرا وقصة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ سخنين (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ٨٩/١١/٦ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي «اميل توما»، محاضرة حول: «مهام الشبيبة الشيوعية اليوم». المحاضر: رائد نصرالله

.. وباسم من ولمصلحة من يعارضون اقامة المركز الرياضي!!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتواصل العمل في الناصرة هذه الايام في المشروع الرياضي الكبير الذي تقيمه البلدية ويضم مركزا ذا قاعة رياضية مغلقة ومدرج وملاعب ومرافق مختلفة.

وقد اقر المجلس البلدي، في جلسته مساء الخميس الماضي، اخذ قرض بقيمة ٤٠٠ الف شيكل ستسدد من الدخل الذاتي للبلدية، وجاء القرار بتأييد كتلتي الجبهة والتقدمية. واما اعضاء القائمة الاسلامية (يس) فقد عارضوا القرار دون ان يفسروا اسباب ذلك.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

برنامج القائمة المشتركة في مجلس نعمت في الناصرة:

«الخبرة التي اكتسبناها في قيادة نعمت في الناصرة تشجعنا على الانطلاق للنصر وتحقيق المزيد من الانجازات»

* مؤسسة نعمت تمتلك امكانيات واسعة وتعتبر اهم مؤسسة نسائية في الوسط اليهودي. والقائمة المشتركة تصر على تحصيل حقوق النساء العربيات والتعامل معهن بمساواة في هذه المنظمة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت نشيطات القائمة المشتركة في الناصرة وعين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة، في الايام الاخيرة الماضية بتوزيع برنامج القائمة لانتخابات مجلس «نعمت» المحلي.

ففي مدينة الناصرة وزع البرنامج على العاملات في المشاغل وعلى الموظفات في المكاتب الخاصة والبنوك وعلى النساء في الاحياء. ووزع في القرى على النساء والصبايا في البيوت.

وقد تضمن البرنامج الانجازات التي حققها المجلس خلال السنة المنصرمة، بادارة الجبهة وجاء فيه: «ان الخبرة التي اكتسبناها في ادارة المجلس خلال اقل من سنة تشجعنا على الانطلاق في هذه المعركة من اجل تحقيق المزيد من الانجازات لنسائنا، فمنظمة نعمت في اسرائيل تملك امكانيات واسعة، وفي الوسط اليهودي تعتبر اهم منظمة نسائية على الاطلاق، وتعطي ميزانيات ضخمة في سبيل مساعدة المرأة العاملة وربة البيت لتسهيل الحياة عليها».

ولقد قسمت القائمة المشتركة برنامجها للفترة المقبلة لخدمة النساء العاملات والشابات وربات البيوت الى اربع نقاط اساسية اولها «المساواة والحقوق النقابية» حيث سيواصل المجلس النضال من اجل تحقيق المساواة لمجلس «نعمت» مع بقية المجالس المشابهة في الوسط اليهودي. والعمل على فتح فروع له في القرى المذكورة آنفا.

كما سيعمل على اطلاع جمهور النساء العاملات والموظفات على حقوقهن النقابية وطرق استغلالها لضمان تنفيذها، بالاضافة الى توفير اطر التأهيل العلمي المهني المختلفة للنساء لضمان حصولهن على عمل ملائم. والنضال من اجل تحقيق المساواة في الاجور بين الرجل والمرأة من جهة، وبين اجور المرأة العربية واليهودية من جهة اخرى. والكفاح ضد ظاهرة تقييد امكانيات التطور في العمل للمرأة، ومكافحة البطالة بين النساء، والنضال من اجل ان يصبح اذن الولادة ستة اشهر ومضاعفة ايام العطلة المرضية وضمان ظروف عمل انسانية خاصة (للنساء الحوامل). والاعتراف بالعمل البيتي كعمل رسمي.

وثانيها رفع مكانة المرأة ويأتي ضمنه مواصلة العمل على توعية المرأة لحقوقها في المجتمع وكلفة الاصعدة الاخرى، وزيادة تمثيل النساء في المؤسسات الحكومية والهستدروتية، ورعاية الفتيات اللواتي يعانين اوضاعا صعبة وحماية الارامل والمطلقات ومساعدتهن على تأدية دورهن الطبيعي في المجتمع. والتصدي لمحاولات المساس بالمرأة المقصودة وغير المقصودة، ومكافحة مظاهر العنف ضد النساء، واقامة جهاز استشارة قضائية لمساعدة النساء في كل ما يواجههن من متاعب وظلم وتمييز، وتوسيع الاحتفالات بيوم المرأة العالمي (٨ آذار) بحيث يكون يوم عيد كفاحي لكل النساء.

والنقطة الثالثة تحدثت حول خدمات «نعمت» وتطويرها مثل فتح الروضات في احياء الناصرة والقرى المجاورة وتوسيع نطاق المخيمات الصيفية للامهات كثيرات الاولاد، واقامة نشاطات تثقيفية وترفيهية للنساء المتقاعدات واقامة دورات مهنية راقية ومتطورة مثل الازياء وقص شعر والتجميل والسكرتارية وفنيي الاسنان وتصوير وصياغة وغيرها. ووضع برنامج تعليمي وتثقيفي واسع يشمل المحاضرات والرحلات والفحوصات في مجال صحة المرأة والاناقة والجمال والرياضة والفنون والعلوم والثقافة العامة. مع المحافظة على الصلة المباشرة مع النساء واطلاعهن بشكل دائم على برامج ونشاطات المجلس، وتطوير علاقات التعاون بين مركز نعمت والمجلس.

وتحدثت النقطة الاخيرة حول النضال العام اذ «ان القائمة المشتركة تؤمن بان البلاء في اوضاع بلادنا هو حالة الحرب والاحتلال التي تبعد السلام والامان عن ابناء الشعبين وتنهب معظم الميزانيات». لذلك سنناضل مع سائر المؤسسات والهيئات الشعبية لجماهيرنا ومع قوى السلام اليهودية ضد الاحتلال وجرائمه والوقوف الى جانب شعبنا البطل المنتفض في فلسطين المحتلة من اجل السلام العادل القائم على اساس دولتين لشعبين.

واختتم البرنامج بدعوة النساء لاعطاء صوتهن للقائمة المشتركة من اجل حقوقهن ورفع مكانتهن، وبنشر اسماء المرشحات «اللواتي اختارتهن هيئات القائمة المشتركة لتمثيلنا في مجلس نعمت بحيث يعكس المجلس وجه الناصرة ومنطقتها الناصع. وحدة كل المستعدات للعمل باخلاص وتفان لخدمة جماهير النساء، وحدة كل الفئات والشرائح، من كل الاحياء، بلا طائفية، وبلا عائلية بل بوحدة اخوية خالصة».

في ختام جولة تفقدية في مدارس عكا:

مدير لواء الشمال في وزارة المعارف يعد بتلافي التقليصات في ميزانيات التعليم في عكا قدر الامكان!

● الناطق بلسان بلدية عكا لمراسلنا: هذا يشمل المدارس العربية في المدينة، ايضا ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تفضل وزارة المعارف تعيين موظفين ومدراء ومعلمين، من مواطني عكا في المؤسسات الثقافية في المدينة، على مواطنين من خارج المدينة، بشرط ان تكون مؤهلاتهم عالية ومساوية لمؤهلات الاخرين».

هذا ما اكده مدير لواء الشمال لوزارة المعارف، السيد اليعزر جات، لرئيس بلدية عكا السيد ايلي دي كاسترو، بعد تلخيص الزيارة التي قام بها يوم الاربعاء الاخير لعكا للاطلاع عن كثب على اوضاع التعليم في المدينة.

وعلم مراسلنا من الناطق بلسان بلدية عكا السيد غوريتيل، انه في الجلسة التي عقدت في البلدية افاد السيد جات بان وزير المعارف والثقافة صادق على ارجاع تعليم يوم التعليم الطويل في عكا، حيث نالت عكا الافضلية والاولوية في ذلك، وان الوزارة ستؤيد وتدعم توصيات «ديكل» للمصادقة على تخفيضات في الضريبة ومحفزات مختلفة للمعلمين الذين ينتقلون للسكن في المدينة.

وابدى السيد جات تجاوبا تاما مع مطلب البلدية انه اذا ما اقدمت الوزارات المختصة على اجراء التقليصات في ميزانيات التعليم ان يكون اهالي عكا في آخر سلم التقليصات.

كذلك ابدى السيد جات، اهتماما وتجاوبا للطلبات التي قدمها رئيس البلدية في مواضيع البناء، وشراء الاجهزة وزيادة الملاكات الضرورية والفحص البيتي وامتلاك اجهزة مساعدة للتعليم وبتمويل من الوزارة.

وعندما سأل مراسلنا، هل هذا سيشمل المدارس العربية في عكا، رد الناطق بالايجاب.

لمحات

نائب وزير الحصار..

● من بين كل الامور المستهجنة التي احاطت بقضية بيت ساحور (وهذه الطف كلمة يمكن ان تقال) هناك أمر اعتبره الأكبر والأكثر ازعاجا: فلماذا لم ينتصب نائب وزير المالية، يوسي بيلين، على قدميه الخلفيتين ويعلن بصوته الناعم: «سادتي في الادارة المدنية. الى هنا وبس. لا تجعلوا من رجالي بلطجيين. ولا تستخدموا جهازي للقمع والاذلال والدوس».

اذ انه ما بين غيوم الدخان الكثيفة التي صعدت من ارض المدينة المنتهكة.. نسيت حقيقة صغيرة واحدة. وهي ان ضريبة الدخل والجمرك وضريبة القيمة المضافة كلها اذرع رسمية في الجهاز الذي يقوده السيدان (شمعون) بيرس و (يوسي) بيلين.

والسيد بيلين - كما يقولون - ليس بالأهبل. فهو يعرف جيدا ان جباية الضرائب لم تكن سوى ذريعة. والسبب الحقيقي (للهجمة على بيت ساحور - المترجم) هو كسر عظام البلدة التي تجرأت على النهوض في وجه الاحتلال واتخاذ اجراءات تمرد لاقت تغطية جيدة جدا في وسائل الاعلام في العالم. وموظفو وزارة المالية لم يكونوا سوى القفاز الذي غطى قبضة الملاكم.

فإذا كنت افهم، لمدى معين، هبوب الرياح وتصارع القوى في حزب العمل فيخيل لي ان اكثر امر مهين ومعقد في كل هذه القضية هو ان السيد يوسي بيلين الذي اعتبر حتى الان اليد اليسرى للسيد بيرس يصبح فجأة اليد اليمنى للسيد رابين.

المبدأ.. بكلمة واحدة!

● مرة أخرى، النظرة الثاقبة للقارىء. فعندما قرأ احدى الصحف المسائية في ٥ تشرين الاول ١٩٨٩ التقطت عيناه جملة مذهلة اقتبست من فم قائد فرقة في الشمال. وقد كان ذلك (التصريح) لدى قيام الضابط بزيارة الى الموقع الذي وقع فيه اشتباك (الفدائيين) مع فرقته.

وهذا ما قيل على لسان الضابط: «.. كانت النتائج ايجابية. فقد اوقفنا القتال عندما رأينا المخربين ممددين ولا يوجد بعد من تتحدث اليه».

هل يستطيع احد ان يجد صياغة صائبة اكثر، او مختصرة اكثر، او دقيقة اكثر لوصف سياسة اسرائيل؟ ها هو المبدأ بمجمله يقال بكلمة واحدة. كل السياسة الخارجية والداخلية والامنية وسلم القيم والافكار.. كلها.. كلها مبلورة في صياغة واحدة مقتضبة: اطلق الرصاص حتى يرتموا جميعا. وعندئذ سيرى الجميع أنه لم يعد يوجد، بالفعل، من تتكلم معه.

(ب. ميخائيل - «هآرتس» - ٨٩/١١/٣)

مشتاق..

● في كولومبيا - هكذا ادّعوا - كان حارا ورطبا - وفي رمات غان «الحظ» هو المذنب ولن تغفر لهذا «الحظ» - في نهاية الأمر الشباب ادوا واجبهم «ولكن الكرة مستديرة» - وليسوا هم المذنبون في عدم تسجيل هدف لا في كولومبيا ولا في اسرائيل - لقد حاولوا، ورأينا ذلك - وغطى العرق جبينهم - وماذا حصل؟ هنا «الحظ خانهم» وهناك «كان حارا ورطبا» - ولكنهم حاربوا، ورأينا ذلك، وفي الدقيقة التسعين لم ييأسوا - واذ خسروا فعزاؤنا في بناء صهيون والقدس.

وكانت «هتكفاه»، وكانت آمال، وانشدت فرقة الشرطة - الرئيس والوزراء وكل الدولة شاهدت (المباراة) وانحبست الانفاس - ولولا رئيس الكنيست لأضافت الكنيست يوما اخر لعطلتها - وقال المعلقون انه مع (٢ - صفر) لصالحنا ستناطح المعنويات القومية السحاب - وبالفعل، ازاء الانتفاضة وبيكر وجنوب افريقيا والبطالة اللعينة كان الشعب بحاجة الى (٢:صفر) ليرى الضوء في آخر النفق - ولكن هذه الكرة المستديرة وهذا «الحظ» الملعون غير مفهومة وغير واضحة - لقد مسوا ببراعة ايال راش اليهودي ومارادونا الازرق - ابيض - ولم ينفع اجتهاد شمونيلي وقوته، هكذا قالوا، بانبطاحاته - ولم ينفع الاداء المستميت لداقيدي - وباستطاعته ان يسجل ثلاث تمريرات متقنة لصالحه - ولم ينفع ايضا ان الكولومبيين لم يعلموا بضربة «البناناه» لموشيه سيناي - لم ينفع ولم يساعد (شيء) - أكلناها وكم مرا كان المذاق - والشعب لا يعرف الان على من يصب جام غضبه - حتى الحكم لم يكن ابن زانية هذه المرة - وهكذا انصرف الشعب الى النوم كئيبا وفي كوابيسه الليلية يرى منتخبة، شبيها لمنتخب المعوقين امام فريق قمة في الـ ان. بي. ايه.

وكل من لاعبيه، وهذا ليس بجديد، لا تدوس قدماه الملعب بدون مئة الف دولار سنويا - فهم محترفون، وانتم تعلمون، ولكل سنت ولكل اغورة قيمتها - وهم يطالبون ايضا بمعاملة كمعاملة البشر للنجوم - ولا يهمهم ان الجمهور في مباريات الدوري لا يملأ كراسي الاستاد - وانا، انا مشتاق لتلك الانتصارات على روسيا ويوغسلافيا، لتلك الايام الجميلة عندما لعب ستلماخ وخودروف وشباع غلازر وباقي الهواة.

(حاييم حيفر - «يديعوت احرونوت» - ٨٩/١١/٣)



(«دفار» - ٨٩/١١/٣)

المهرب

● موجة لحظية من التشفي والشماتة غمرتني بعد تلك المباراة مع كولومبيا. فقبل المباراة وبعدها حيث اذناي وعيناي من كل ما قذف عشية المباراة وبعدها. في الراديو وفي كل برامجها. في كل نشرات اخبار يوم المباراة. كل الوقت. بحر من مسلسل كلامي. من كل سياسي ومن الرجل البسيط في الشارع وكل الكلام المبتذل والجاف في الملاحق الرياضية.

جنون سخيف ومثير للاعصاب حتى انا أعرف بأن الاسرائيليين يحوا من الحديث الكثير عن كرة القدم. وعضلات اليهود في افواههم. اجماع بتصبب عرقا، دبق وفاتر. انه مهرب من المشاكل الحقيقية.

(سيلفي كيشت - «يديعوت احرونوت» - ٨٩/١١/٣)

زئيفي ليس عنصريا!

● قررت لجنة الكنيست رسميا ان رحبعام زئيفي هو ليس عنصريا ابدا. صحيح انه يدعو الى ذبح شعب. ولكنه يفعل ذلك فقط لاسباب امنية وليس لاسباب عنصرية، لا سمح الله.

(كوبي نيف - «عل هشمار» - ٨٩/١١/٣)

لو كان يهوديا..

● أوجه بعض الاسئلة حول بيارة محمد (شنير) الى مراقبة الدولة ورجال القانون ومنتخبي الشعب في الكنيست:

١ - هل مهمة السلطات هي ارغام الشخص على بيع أرضه لشخص آخر؟

٢ - هل تعتبر بيارة تم زرعها قبل مئة عام على ارض خصوصية بناية غير قانونية تحتاج الى رخصة بناء؟

٣ - هل كان لدى السلطات امر بهدم البيارة والمباني ولماذا خشوا تنفيذ ذلك في السنوات الماضية؟ واذا لم يكن هناك امر بذلك فلماذا نفذ (الهدم) الآن بالذات؟ هل بسبب موت صاحب البيت وبقاء اليتامى والأرامل فقط؟

٤ - ألا يتوجب على السلطات تنفيذ القانون ضد مخالفيه القساة بالذات وليس ضد النساء والاطفال؟

٥ - هل اقتلاع البيارة كان قانونيا ولماذا لم يتم التنفيذ في الماضي. واذا لم يكن الاقتلاع قانونيا فلماذا التزمت الشرطة الحياد ولم تمنع غزو الجرافات لأرض خصوصية واقتلاع البيارة والتسبب عن قصد بأضرار؟

٦ - هل كانت دولة اسرائيل تتصرف مثل هذا التصرف لو كان صاحب البيارة يهوديا مات وأفراد عائلته في اسبوع حداد؟

(زيفه يريف - «يديعوت احرونوت» - ٨٩/١١/٣)

اجمل باقة ورد

الى ابن العم د. ماجد مرزوق، بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة بلغاريا وعودته الى ارض الوطن. قدما والى الامام.

هنية وسلمان مرزوق
ابو سنان

*** تهانينا الحارة ***

الى غسان زايد لحصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن، والى ماجد مرزوق لحصوله على شهادة طب الاسنان وعودته الى ارض الوطن.
اعضاء الحزب الشيوعي - الفرع الموحد

المأساة المروعة في «كريات موتسكين»:

نعم، «القاتل يجب قتله»!

● بقلم: سليم سلامة ●

■ المأساة المرعبة التي تزعزع الابدان و«توقف شعر القلب» التي وقعت في «كريات موتسكين» يوم الجمعة (٨٩/١١/٣) هي مأساة انسانية - اجتماعية مرعبة بحد ذاتها. لكن خلفيتها وأسبابها هي، ايضا، مأساة انسانية واجتماعية وسياسية مرعبة يزداد هولها ودمارها يوما بعد يوم باستمرارها.

انها مأساة غير عادية التفاصيل والحيثيات. لكنها، مع ذلك، ورغم بشاعتها التي «يشيب لهولها الاطفال»، ممكنة «الفهم». ولست اقصد «الفهم» من منطلق التبرير اذ ليس للقتل ما يبرره، فكم بالحري اذا كان هذا قتلا جماعيا ينفذه زوج ووالد (هو الشخص نفسه)، ذبحا بسكين، في زوجته واولاده، فلذات كبده، الاربعة!! وانما انا اقصد لفت الانتباه الى ان السبب الاساسي الكامن وراء اقدام هذا الرجل على ذبح عائلته كلها (واؤكد، ثانية، ان هذا لا يعني تبرير الفعلة) هو سبب «عادي جدا» في هذه الدولة التي اراد نائب وزير ماليتها من جماهير الشعب فيها «الاعتياد» على هذا «السبب» (الواقع) - البطالة واسعة التفشي وحادة التدمير.

فقد علم ان هذا القاتل - الضحية عاش فترة طويلة جدا مؤخرا عاطلا عن العمل مما اضطر زوجته الى التفتيش عن عمل لتوفر كسرة الخبز وكأس الحليب للاطفال الاربعة ولتضمن لقمة العيش الاساسية للعائلة ذات الانفار الستة. وازاء هذا الوضع، المرضي بحد ذاته، بدأت نزاعات وخلافات وتصدعات في الحياة الزوجية والعائلية تفاقمت واشتدت قبضتها مع مر الايام الى ان وضع الزوج، الاب، حدا لها رسمه بالسكين في اجساد اولاده وزوجته وبدمائهم بينما كانوا جميعا، الضحايا الخمس، نياما في الثالثة فجرا.

ليست هذه «متاجرة» بمأساة هذا المواطن الاثيوبي الاصل هنا. وساقط هو الادعاء (ان وجد) بأن ما يقال هنا هو من باب «الخلط» او «الاقحام». فليست السياسة، بمفهومها الجامد، هي غاية الحديث هنا وانما الغاية هي: حياة البشر - وهذه، ايضا، سياسة ان شئتم! فقد ولى زمن الفصل المصطنع واللا اخلاقي بين «السياسة» وبين جوانب حياة الفرد وتفاصيلها الاكثر دقة.

ليست هذه هي المرة الاولى التي تقع فيها مآس انسانية واجتماعية بسبب الوضع الاقتصادي. فقد شهدت هذه البلاد عمليات انتحار عديدة للسبب نفسه. لكن هذه المأساة المروعة، التي نحن ازاءها، ينبغي ان تهز الضمير الانساني من اعماق اعماقه بالقوة نفسها التي ضربت بها رؤوسنا بجدار الحقيقة الشاهق التي لا يمكن ولا يجوز الاستمرار في محاولات الابتعاد عنه او التعامي عنه. هذا المواطن لم يقتل نفسه لكي «يرتاح» وانما عذب نفسه تعذيبا غير محتمل، بعملية القتل ذاتها، على جريمة لم يرتكبها هو. وحين اراد افراد الشرطة ادخاله الى قاعة المحكمة في حيفا لتمديد اعتقاله كان يصرخ، بهستيرية: «اقتلوني، اقتلوني» بعد أن فقد توازنه واصيب بانهيار عصبي.

انني اكتب هذا الكلام مدفوعا بهزة شديدة من هول المأساة ومدفوعا بما رافقها. ولا أقصد هنا التدخل او ابداء رأي في قضية جنائية قضائية تنظر فيها محكمة حسب القانون المعمول به. فالقانون القائم يجب ان يأخذ مجراه الى التنفيذ عبر الاجهزة المخولة بذلك. كما لا اقصد محاولة التخفيف من مدى او حدة الفعلة التي يعتبرها القانون جريمة قتل. لكن الذي اريده هو تسجيل بعض الملاحظات الاولية، والاساسية باعتقادي، حول المأساة التي نحن بصددها:

● اولا - ان هذا المواطن الذي يدعى يوجا افيشاي عيساوي هو واحد من الاثيوبيين اليهود (الفلاشا) الذين انتزعوا من وطنهم اثيوبيا قبل سنتين وأحضروا الى هنا في العملية «الوطنية من الدرجة الاولى» (!!) التي عرفت باسم «عملية موشي» ! (والتي كشف فيها بعد ان الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري ساعد في تنفيذها!!). وهو، بفعلته هذه، لم يكن اول من «انتقم» من بين هؤلاء «الفلاشا» من الضائقة الخانقة التي يعيشون فيها. فانهم يقعون ضحية مرتين: الاولى - بانتزاعهم من وطنهم والثانية - بالبؤس الذي يحيون فيه. اما يوجا افيشاي عيساوي، فقد وقع ضحية مرات عديدة: في المرتين المذكورتين وفي كل مرة رفع فيها السكين ليغرسها في جسد احدى ضحاياه الخمس!!

وفي هذا السياق، من المفيد تسجيل رأي مختص هو الطبيب النفساني نفتالي انطوني (من مستشفى «بني تسيون» - روتشيلد سابقا - في حيفا) والذي قال تعقيبا على الحادث: «ان العاطل عن العمل الذي يشعر بمس في كرامته واحترامه الشخصيين قد ينزلق الى حالة احباط مقرون بخوف تدفعه الى تنفيذ عمل متسرع قد يكون الانتحار مرفقا بالتفكير في اخذ افراد عائلته كلهم معه الى العالم الاخر من خلال اعتقاده انه بذلك يخلصهم وينقذهم من الضائقة التي وقع واوقعهم فيها».

واضاف د. انطوني: «البطالة المستمرة تمس بالاحترام الشخصي وخاصة لدى الاشخاص ذوي الكبرياء العالية والقادمين الجدد الذين وصلوا الى البلاد لبناء مستقبلهم. فعلى قدر الامل تكون خيبة الامل»!

● ثانيا - اعتمادا على ما قيل اعلاه، يجب مناقشة ذلك الصحفي الذي سأل وزير القضاء، دان مريدور، عما اذا كان هذا الحادث المأساوي «يعزز القناعة بضرورة فرض احكام الاعدام». وبالتالي، ايضا، يجب التوقف عند جواب الوزير مريدور على هذا السؤال (في برنامج «في الوضع الراهن» - راديو الجيش الاسرائيلي «غالي تساهل»، السبت ١١/٤).

فيما يتعلق بالصحفي، يستحيل على المرء فهم مثل هذا السؤال في مثل هذا السياق المأساوي. ذلك لأن القضية هنا ليست ميكانيكية ومن غير الممكن وغير المجدي التعامل معها بمثل هذا الجمود والجفاف رغم جفاف القانون ورغم بشاعة الحدث وهوله. واعتقد ان وزير القضاء قد اصاب في الرد المباشر على هذا السؤال حين قال: «لا اعتقد ان حكم الاعدام كان من الممكن ان يفيد او يشكل حلا في هذه الحالة. فالرجل دخل الى المحكمة وهو يصرخ: اقتلوني!». ولكنني اعتقد ان وزير القضاء اخطأ التصويب حين قال: «من حيث المبدأ فان القاتل يجب قتله»! فما يفهم من هذا القول ان الوزير قصد المعنى الحرفي لهذا «المبدأ» ولذلك فان هذا القصد لا يتجاوز حدود التعامل الميكانيكي الجاف رغم التحفظ الذي ابداه الوزير من حكم الاعدام «في هذه الحالة». اي ان ثمة «حالات» لا يجوز التعامل مع هذا «المبدأ» فيها بميكانيكية وجفاف. لكن ملاحظتي الجوهرية على خطأ تصويب الوزير مؤداها ان القاتل الحقيقي والاساسي في «هذه الحالة» هو الفقر وهو البؤس الاقتصادي والاجتماعي الذي يخلق المآسي الانسانية.. وهذا هو الذي يجب قتله «في هذه الحالة»!!

وملاحظة أخيرة ليست عابرة: ان هذه المأساة المروعة هي جزء من المآسي اليومية التي تقع «بالمفرق» (!) هنا في دولة اسرائيل مقابل المآسي اليومية التي تقع «بالجملة» (!) هناك في دولة فلسطين!

● يوجا افيشاي عيساوي مقيدا وقت احضاره الى المحكمة في حيفا - «بقدر الأمل تكون خيبة الأمل» ! ●

*** تهانينا الحارة ***

الى عدنان ابريق وزوجته بالمولودة الجديدة ونتمنى لها السعادة في ظل والديها.
اعضاء خلية «الاتحاد» - الفرع الموحد

القائمة المشتركة

اجتماعات شعبية - الناصرة

اليوم، الاثنين ٨٩/١١/٦

الناصرة - حي الصفافرة - اجتماع شعبي في بيت الاخ محمد عوايسة الساعة السادسة والنصف مساء. يتكلم النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة.

يفتتح الاجتماع الاستاذ فيصل طه - مرشح القائمة.

الناصرة - الحي الغربي - اجتماع شعبي في بيت الاخ فتحي نعرة (حي المخلص) الساعة السابعة مساء.

يتكلم في الاجتماع:
النقابي سهيل دياب رئيس القائمة المشتركة لمجلس عمال الناصرة.
جورج ديبني - مرشح القائمة.
يفتتح الاجتماع المهندس سميح بلال.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

تصورات ليكودية في اللعبة السياسية!

● استيقظ وزراء «الأطواق»، دفعة واحدة..

وزير الصناعة والتجارة، شارون، يتحدث عن «الخطر الداهم» «الذي يهدد أمن اسرائيل وسلامة الشعب اليهودي..» وواضح أن شارون، يقوم من خلال وسائل الاعلام، بعملية «غسل دماغ» للمشاهدين والمستمعين اليهود، لإقناعهم بأن اية مفاوضات تمهيدية، هي بمثابة «استسلام للعنف» واعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية» و«تنازل» عن «يهودا والسامرة» وبالتالي قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وهذا - يؤكد شارون لسامعيه «لن نسمح به»!

ويتحدث ليفي حليف شارون عن الدمقراطية وينهم ارنس بإدارة الحوار مع نظيره الامريكي - بيكر من وراء ظهر الحكومة.

أما موداعي، ثالث وزراء الأطواق، فيتحدث كعادته بلغة التهديد والوعيد ويستعمل تعابير قاسية في وصف سلوك الحكومة الاسرائيلية!!

ويرى كل من يملك عينين في رأسه، ان «اللعبة» تصيب قسطا كبيرا من النجاح.

فقد طوق الوزراء الثلاثة، خطة شمير رابين بالأطواق الثلاثة المشهورة..

وعليه فقد تمكنوا من حمل الحكومة الاسرائيلية المصغرة على رفض الاستفسارات المصرية..

ثم شنوا حملة شعواء على خطة بيكر، واجبروا ارنس وشمير على التحفظ منها وطلب تعديلها ويبدو انه استجاب لطلب التعديل في نقطتين جوهريتين:

* تعديلات «طفيفة» في النص وملحق ضمانات امريكية بألا تشارك المنظمة في اية مرحلة من مراحل المفاوضات..

اما التعديل الطفيف فهو ان تشارك اسرائيل في المحادثات التمهيدية للانتخابات، فقط في حالة «رضاها» عن الوفد الفلسطيني..

ولست ارى فرقا بين الرضى عن الوفد و«حق» رفض الوفد..

ونستطيع ان نتصور مثلا، الا تقبل الحكومة الاسرائيلية بوفد يضم شخصيات من القدس الشرقية..

ونستطيع ان نتصور في هذا السياق، ان تقترح امريكا اعطاء المرشحين للمشاركة في الوفد من القدس الشرقية، «هوية» الضفة الغربية!

ونستطيع ان نتصور بالتالي انه لن يبقى من خطة بيكر غير الاسم، بينما يظل المضمون مطابقا للمبادرة الاسرائيلية.. وهذا ما يجعل رابين متفائلا..

ويجعل شمير مترددا، ذلك انه يخشى من نتائج مبادرة كان يتوقع ان يرفضها الفلسطينيون!

واذا ظل شمير مترددا ولم يحصل على ملحق الضمانات التي يطالب بها، وهو منع المنظمة من المشاركة في اية مرحلة من مراحل المفاوضات فستتكرر اللعبة بحذافيرها.. سينعقد مركز حزب الليكود..

وسيقف شمير موقفا اكثر تصلبا من موقف وزراء الاطواق.. وستكون امريكا قد نسيت «زعلها» الا ان التوقيت في هذه الحالة سيكون بعد انتخابات الهستدروت. وسيكون حزب العمل اكثر جرأة على المستوى المحلي، بالقيام بخطوة سياسية، الا انه سيضع في حسابه زيارة شمير المرتقبة لامريكا، وزيارة بيرس المتوقعة للاتحاد السوفييتي.

وعليه فإن الشهر القادم سيكون بمثابة «عملية تسخين» للمعركة السياسية داخل اسرائيل وليس من المؤكد ان يؤدي ذلك الى انفجار الحكومة - حكومة التكتل القومي.

ان الحكومة الاسرائيلية بشقيها تحاول ان تستفيد من المتغيرات الدولية خصوصا في الكتلة الشرقية..

وقمة الوفاق المتوقعة بين بوش وغورباتشوف على بارجتين في البحر المتوسط، تجعل الحكومة الاسرائيلية في غير عجلة من أمرها، لكنها تجبرها على اعادة المياه الى مجراها مع الولايات المتحدة، قبل لقاء العملاقين..

وهذا يفسر «ميل» شمير وأرنس الى الاكتفاء بالتعديلات والضمانات الخطية الملحقة بخطة بيكر.. ففي ذلك فوائد جمة منها:

* تمزيق الصف الفلسطيني..

* الايقاع بين م.ت.ف وجمهورية مصر العربية.

* الايقاع بين م.ت.ف والولايات المتحدة لوقف الحوار بينهما، مهما كانت نتائجه..

* كسب المزيد من الوقت لابتزاز المزيد من المرونة على المستوى الدولي..

* واخيرا انقاذ «حكومة التكتل القومي» مع استمرار وتصعيد سياسة القمع الوحشي للانتفاضة، بدون ان تتقدم المسيرة السلمية خطوات ملموسة!

تجند واسع محليا وعالميا لافشال التعديل الثالث «لأمر منع الارهاب»

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● «..ان القانون المقترح يمنح «الشباك» صلاحية واسعة ليعمل كما يرتأيه مناسبا وبدون اشكالات قضائية حقيقية، ضد منظمات سياسية وجمعيات مشروعة خاصة بين الجمهور العربي ولكن ليس هناك فحسب». هكذا وصف رجل القضاء المعروف فيلدمان اقتراح رقم (٣) لتعديل امر منع الارهاب - ١٩٨٩. وكانت الكنيست اقرت يوم ٨٩/٥/٢٢ وبغالبية اصوات الائتلاف التعديل المقترح والذي يخول السلطة التنفيذية حق مصادرة املاك بحجة انها وصلت بشكل مباشر او غير مباشر من منظمة ارهابية دون العودة الى المحكمة! ويخول الجهاز القضائي حق محاكمة صاحب الملك المصادر دون ان يكون لديه قدرة على الدفاع عن نفسه!

وجاء هذا التعديل لغرض «مكافحة محاولة منظمات ارهابية فرض هيمنتها الاقتصادية على الجماهير التي تشكل هدفا لنشاطها» لسان اقتراح التعديل. وينص التعديل على امكانية تقديم لائحة اتهام ضد مواطن بدون الكشف امامه عن مضمون الادلة والاثباتات خشية كشف سبل عمل «الشباك». وفي مثل هذه الحالة يستحيل على المتهم النجاح في الدفاع عن نفسه. والمثير في التعديل المذكور انه يخرق المعمول به في مجال المبررات والاثباتات ضد متهم. فيكفي - حسب التعديل الجديد - الشك بنسبة ٥٠٪ لادانة المتهم ومصادرة املاكه المشتبه بانها املاك لمنظمة ارهابية!

ومن هنا جاءت الادانة الصارخة للتعديل المقترح من رجال القانون. ومن هنا، ايضا، جاءت تحفظات نواب من المعراخ والليكود والكتل الدينية من هذا التعديل. فقد عقب بروفيسور يتسحاق جال نور من الجامعة العبرية على اقتراح التعديل قائلا: «ان القانون الجديد قد يعيد الدمقراطية الاسرائيلية الى ايامها المظلمة التي عاشت فيها الجماهير العربية في الجليل والمثلث تحت الحكم العسكري» («حدشوت» - ٨٩/٦/٣٠). اما رجل القانون موشي نغبي فقال: «هناك تضليل ديماغوغي في تعريف القانون على انه «تعديل لامر منع الارهاب» (...) فليس بين القانون المقترح وبين مكافحة الارهاب او الانتفاضة اية علاقة. فهو لا يقصد منع نشاط عنفي او ارهابي - فلمثل هذا الغرض هناك ما يكفي من القوانين - وانما يهدف الى منع اقامة نشاطات في المجالات التربوية والاجتماعية والخدماتية» («حدشوت» - ٨٩/٦/٣٠). وقال الوزير السابق امنون روبنشطاين (وهو رجل قضاء بارز له مؤلفات في القضاء الاسرائيلي) معقبا على التعديل المقترح: «ينص على اتخاذ اجراءات ليس لها مثيل - لا في القانون الاسرائيلي ولا في قوانين الدمقراطيات الاخرى» («يديعوت احرونوت» - ٨٩/٧/٢٣).

وكان من الطبيعي والحالة هذه ان تتجند الجمعيات والمنظمات المستهدفة ضد اقرار هذا التعديل نهائيا ليصبح ساري المفعول ولئلا تصبح المؤسسة الحاكمة قادرة على حل الجمعيات الخيرية العاملة بين الجماهير العربية في مختلف المجالات. فحل هذه الجمعيات يكرس تبعية هذه الجماهير للسلطات والجهات الحزبية في المؤسسة الحاكمة. ونستعرض هنا ما تم، حتى الان، في مواجهة هذا التعديل المجحف.

● اول المستهدفين، اول المحتجين

يتضح مما تقدم أن الجمعيات العربية هي المستهدفة الاولى من تعديل القانون. وعليه، نرى انها كانت الاولى في الانتظام والعمل ضد التعديل الجديد. وفي بداية الامر شكلت ١٧ جمعية عربية هيئة تنسيق في مواجهة الاجراء التعسفي الجديد ضدها. وقامت هذه الهيئة بالاتصالات مع نواب الكنيست من جميع الكتل البرلمانية في الائتلاف والمعارضة، ومع شخصيات اجتماعية وتنظيمات وهيئات مختلفة يهودية وعربية في محاولة لاقامة مجموعة ضاغطة على المستويين البرلماني والشعبي. وفي اول اجتماع احتجاجي نظمته هذه الهيئة شارك مندوبون عن ٣٦ جمعية اضافة الى مندوبي الهيئات والتنظيمات السياسية والاجتماعية المختلفة.

وخصصت المرحلة الثانية من العمل للاتصال باعضاء لجنة القانون والتشريع البرلمانية في محاولة لاقناعهم بضرورة التخلي عن التعديل. وطالت الاتصالات جميع اعضاء اللجنة من المعارضة والائتلاف على حد سواء. وقد لقيت هذه الخطوة تجاوبا متفاوتا من النواب الذين راوحت مواقفهم بين التأييد المتحمس لطلب الغاء التعديل وبين التحفظ منه. الا ان عطلة الكنيست اخرت الاتصالات. ومع تجدد عمل الكنيست في دورتها الشتوية يتجدد العمل على تفعيل لوبي برلماني ضد التعديل المقترح.

● العمل على المستوى الدولي ●

وفي موازاة العمل داخل البلاد جرى اتخاذ بعض الاجراءات لتجنيد بعض المحافل الدولية خاصة في الولايات المتحدة الامريكية من اجل الضغط على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لالغاء التعديل المقترح. وبدأ النشيطون ضد التعديل الاتصال مع الجمعيات والمنظمات الاجتماعية والسياسية غير الحكومية في اوروبا وامريكا واطلعوها على ابعاد التعديل وانعكاسه المدمر على عمل الجمعيات الخيرية في اسرائيل العربية واليهودية على السواء.

وجرى التركيز على تجنيد منظمات امريكية - يهودية من مختلف التيارات السياسية، ومع منظمات يهودية في انحاء اخرى من العالم. ونجحت هذه الاتصالات في تجنيد شخصيات سياسية واجتماعية مرموقة لا تزال تنشط في مواجهة التعديل المقترح بالمكاتبة والاتصالات مع المسؤولين في اسرائيل.

كما وتم الاتصال مع الجمعيات والمنظمات العربية في اوروبا وامريكا لتجنيدها كجزء من الرأي العام في بلادها ضد الاجراء الاسرائيلي التعسفي. ومن الطبيعي ان تستجيب هذه الجمعيات الى مطلب الجمعيات في اسرائيل والتجند في المعركة من اجل الغاء التعديل.

وتتلخص اهداف الاتصالات مع التنظيمات والجمعيات في اوروبا وامريكا بثلاثة اهداف وهي: أ- ان ترسل هذه التنظيمات رسائل وبرقيات احتجاج الى المسؤولين الاسرائيليين على اختلاف مستوياتهم. ب - النشر في وسائل الاعلام في الخارج عن التعديل واهدافه وابعاده لتجنيد الرأي العام العالمي ضده ج - حث هذه الجمعيات والمنظمات على الضغط على الحكومات والمسؤولين في الخارج خاصة في الولايات المتحدة الامريكية ليضغط هؤلاء بدورهم على المسؤولين في اسرائيل باتجاه التخلي عن التعديل المقترح.

ويؤكد النشيطون في مجال الاتصالات انها تكللت حتى الان بالنجاح اذ انها قوبلت بتجاوب وحماس. فقد اتخذ مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية المنعقد في فيينا - النمسا - بين ٢٨ آب ومطلع ايلول في هذا العام ثلاثة قرارات تشجب التعديل الاسرائيلي وتطالب بالغائه وتعد بالتجند من اجل احباطه.

● ائتلاف واسع في مواجهة التعديل التعسفي ●

لم تبق مواجهة التعديل مقصورة على المسؤولين في الجمعيات الخيرية الفاعلة في الناحية العربية. فقد انضمت الى هؤلاء المسؤولين قوى واسعة في الناحية اليهودية. وتقسم هذه القوى الى قسمين من حيث الاساس الذي يقوم عليه دعمها ضد التعديل الجديد. والقسم الاول يضم الفئات الاجتماعية النشطة في الاطر الاجتماعية والسياسية الفاعلة في الناحية السياسية ضد سياسة المؤسسة الحاكمة وكذلك النشيطين في جمعيات خيرية ومنظمات اجتماعية لها علاقة بالجماهير العربية مثل المنظمات العاملة في موضوع العلاقات اليهودية - العربية. أما القسم الثاني فيضم القوى النشطة في مجال حقوق الانسان والمواطن. وخلال الاشهر القليلة الماضية تشكل ائتلاف واسع من معارضي التعديل ضم ممثلي الجمعيات العربية واللجنة القطرية للرؤساء واعضاء كنيست من العرب واليهود ورجال القضاء وشخصيات اجتماعية يهودية وعربية من مختلف التيارات السياسية وبضمنها المعراخ. وقد سمي هذا الائتلاف «الائتلاف من اجل حرية الانتظام» وهو يعمل اليوم بدعم كامل من اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية ومن منظمات خيرية يهودية - امريكية واوروبية.

■ تعازينا الحارة ■

الى آل غنطوس في سخنين بوفاة المرحوم

سليم جريس غنطوس
(ابو فايز)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الياس وبشارة حكواتي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل زائد في البناء، في ملف رقم ١٨٢٢/٨٩/١١ بواسطة خير مجيد خير، من قرية بيت جن، بلوك ١٩٥١٢ قسيمة ٢٧.

ماهية التسهيل: بناء بانحراف للشرق من الزاوية الجنوبية ٢م بدلا من ٣ امتار.

هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية - منطقة الشمال. كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الأسواق - السوق البلدي، عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اول المبصرين

● زجلية: مفيد قويقس ●

(مهداة الى روح الرفيق ابو حيدر، اول شيوعي في يركا، في ذكرى مرور عشر سنوات على رحيله).

من شمّ بشّر ومرج اخضر
صوتك علا وكم كنت وحدك
بعتم الليل كم كنت وحدك
كم كنت عالم لِما الورى
كم كنت ثائر لِما الورى
كم كنت شاعر لَما الجموع
اول بطل ورح تبقى بطل
تحمل بالقلب غربة شعب
حامل جرح شعبك تنقله
يا شيخنا يا نبع الفكر
ضربر شفت الحقيقة كلها
دربك بتبقى مثل طول المدى
من شرر لا بد يأتي اللهيب
دربك بتبقى حقيقة كلها

صوتك علا وانبعث جوهر
بعتم الليل يا فارس مظفر
من فوق صهوة فكر عنتر
عقلهم يوم البلا تحجّر
عصبهم في الشدائد تكسر
تشعر قريش كنت أشعر
بيناتنا تحمل فكر احمر
صامد عن حقوقه ما تغيّر
في وحدتك من بيدر لبيدر
إنت نهر الفكر وانت مصدر
ومن إللي ابصروا شفت أكثر
واللي ما عرف هالدرب بخسر
ولا بد من شعب انكسر ينصر
وتمشي كلنا يا ابو حيدر

(يركا)

يا شعب الانتفاضة

● كلمات: غازي ابو بكر ●

يا شعب الانتفاضة يالِلي كلك إرادة
ما بتتنازل عن حقك وعن شبرٌ من الأراضي
يا شعب الانتفاضة

يا شعب الاعتزاز لمّ مهما رشوا الغاز
وزادوا هالاستفزاز ببيفتح زهر ببلادي
يا شعب الانتفاضة

كل رصاص البارود وحقد وغدر يهود
ما زحزحوا الصمود وما شجعوا بالإبادة
يا شعب الانتفاضة

يا شعب الكرامة جبابر هالابتسامة
تنفرد ثورا قدامي وتنشر في فرادي
يا شعب الانتفاضة

(عكا - القديمة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

محكمة تصدر اوامر هدم ٦٥ بيتا عربيا

* المحكمة تفرض على اصحابها غرامات باهظة وتمهلهم ستة اشهر لاستصدار رخص للعمار.. *

● عكا - لمراسل «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح هنا أوامر جديدة - ٦٥ امرا - بحق اصحاب «البيوت التي اقيمت بدون رخصة» في عدد من القرى العربية.

وقد فرضت المحكمة على هؤلاء المواطنين غرامات مالية تتراوح بين ٥٠ و ٣٠٠ ليرة وأعطت لهم مهلة ستة اشهر للحصول على رخص لمساكنهم واذا لم يحصلوا عليها حتى ذلك التاريخ فستنفذ اوامر هدم مساكنهم.

وكما هو معروف فان مثل هذه الاوامر كانت قد صدرت بحق عدد من المواطنين العرب وهدمت منازلهم بالدعوى ذاتها، انها بنيت بدون رخص وان اصحابها لم يحصلوا على هذه الرخص في الفترة التي حددت لهم.

وجدير بالذكر ان موجة الاستنكار الشعبي لهدم بيوت المواطنين العرب في عرب السواعد ما زالت تتردد اصداؤها حتى الآن في البلاد. ومع هذا تمعن السلطات في استصدار اوامر هدم جديدة.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ تحدّت الجماهير العربية الارهاب البوليسي وأحيت ذكرى كفرقاسم.
■ الهبة الثورية في السودان تعيد الحكم الدستوري الى البلاد.
■ فضيحة جديدة يكشف النقاب عنها متحدث بون الرسمي: علماء من المانيا الغربية يعملون في اسرائيل في المجال الذري..
■ هجوم وحشي تشنه قوات البوليس في الناصرة على مسيرة نساء سلمية.
■ انتهاء اضراب مستخدمي نقل البريد بعد تعهد سكرتير الهستدروت بالبحث مجددا في طلباتهم.
■ «مجهولون» يطلقون النار على المارة في أم الفحم.. السكان يطالبون السلطات بالتحقيق والكشف عن المعتدين.
■ كارثة جديدة.. هذه المرة في عارة.. ثلاثة اطفال عرب يودي بحياتهم لغم متروك وطفل رابع مصاب بجروح خطرة.
■ إضراب موظفي بلدية شفاعمرو.
■ حادثة طرق خطيرة في شارع الخوري حيفا.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١٠/٣٠)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٩) * * *

● اعداد: خنساء جميل عبد الخالق - طولكرم ●

افقي:
١ - وزير خارجية الولايات المتحدة
٢ - موسيقي الماني شهير
٣ - نقص - الاسم القديم لتايلاند
٤ - من الأوعية الدموية (معكوسة)
٥ - أجاب - كال (معكوسة)
٦ - يجرب ويختبر (معكوسة) - عاصمة البيرو
٧ - حرفان متتاليان (معكوسة) - وهم
٨ - لذلك (بالانجليزية ومعكوسة) - الناس (معكوسة)
٩ - دولة أفريقية - مورد

عمودي:
١ - ثائرة فرنسية شهيرة
٢ - بحر (بالانجليزية) - الاسم الثاني لممثل سوري.
٣ - معلل - قاعدة (معكوسة)
٤ - ابو التاريخ (معكوسة)
٥ - بواسطته
٦ - من الأنبياء - باعث (معكوسة)
٧ - إمتنعي - حارق روما
٨ - علم مؤنث - أمنياته
٩ - عاصمة بوليفيا (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٤٨) * * *

افقي وعمودي:
١ - نيويورك
٢ - الدومينكان
٣ - كي - أيسلاند
٤ - سانو - أل
٥ - ي ي ي - قر
٦ - سمو - رانية
٧ - بلور - بند
٨ - كذا - صيد - وي
٩ - لنا - هنوفر
١٠ - عادلة - بيرق

فنان ساخر في صفد..!

● بقلم: سلمان ناطور ●

● صفد، تستلقي على قمم الجليل العالية. مدينة حالمة، بعيدة عن الضجيج، حين تدخلها تشعر بنشوة لكن سرعان ما يستولي عليك حزن حين ترى بيوتها العربية وأزقتها، فتعيدك اللحظة الى تاريخ بعيد والى ذكريات قريبة، والى كل الحكايات التي سمعتها عن تلك الايام. في صفد حارة للفنانين، هكذا يشار اليها على اليافطات وهكذا يكتب عنها. بقايا الحارات العربية. البيوت الحجرية، الابواب، الزوايا، الدرج العتيق الذي يتفرع بين البيوت، تشدك اليها كما شدت هؤلاء الفنانين، الذين يبحثون عن مأوى، بعيدا عن جلبة المدن الكبيرة ودخانها الخانق. اكثر من ثلاثين فنانا يعيشون في صفد، كلهم يهود، جاءوا من الغرب ومن الشرق، منهم من يقيم ومنهم من يأتي لقضاء اشهر الصيف. لم أعرف عنهم سوى ما يكتب احيانا في الصحف عن اثنين او ثلاثة منهم. في ساعات النهار يستطيع كل زائر ان يدخل معارضهم التي تشكل جزءا من البيت. غرفة او اثنتان تعرض فيها لوحاتهم واعمالهم، الى جانب المطبخ وغرفة النوم وساحة المنزل الداخلية.

قال لي صديق يهودي تقدمي: كنت في صفد وتعرفت على فنان اعجبت جدا بأعماله. وهو يعبر في اعماله عن نقمة وغضب وسخرية واحتجاج.

في بلادنا، نبحث عن الغاضبين والناقمين والساخرين «بسراج وفتيلة»، خصوصا اذا كان احدهم فنانا او كاتبا. التقيناه في بيته، من زوجته المغربية الاصل، وهو طويل ونحيل، صوته اجش ولحيته تغطي مساحة كبيرة من وجهه الباسم دائما، انسان ساخر ليس في أعماله بل في حديثه ايضا. اسمه: مايك ليف. ولد عام ١٩٣٤ في لندن. وعندما كان في السادسة عشرة قام برحلة مغامرات في افريقيا. مشيا على قدميه حيث سار خلال ستة ونصف من المغرب الى جنوب افريقيا «كنت مجنونا. ولكنني اردت الهروب من الحضارة، كنت عضوا في «الشبيبة الشيوعية وقد ضايقني نمط الحياة البرجوازي الذي فرضته على العائلة. فهربت»، هكذا يصف الرحلة ويضيف انه في هذه الفترة بدأ يرسم، وقدم الى البلاد عام ١٩٥٤. «كنت اعتقد اننا نقيم هنا مجتمعا عادلا، ولكن يبدو انني كنت «اهبل وساذج».. فقد جندت في الجيش، وفي حرب سيناء اصبت بجراح بالغة ومنذ ذلك الوقت لا اخدم في الجيش.. انني لا اكره العرب.. ولكنني كنت اعتقد انني على حق.. وهم ايضا على حق.. واقع اسود وأبيض.. تسقط فيه ضحايا من الجانبين.. بعد بضعة اشهر عدت الى افريقيا.. الى الكونغو حيث اشتغلت في تعبيد الشوارع.. احببت افريقيا ولكن ضايقتني العنصرية البغيضة ضد السود.. فبعد ثلاث سنوات رجعت الى البلاد وسكنت في قرية زراعية بالقرب من نتانيا. اشتغلت عاملا في مصنع وهناك بنيت بيتا وولد طفلاي من زوجتي الاولى، الافريقية، وبعد ان افترقنا بدأت امارس الرسم بشكل جاد، ثم تعرفت على زوجتي الثانية، مغربية الاصل وهي ايضا تمارس الفن، ومنذ عام ١٩٧٢ نسكن في صفد. جئت الى الحي اليهودي، وجدت «خربة» فاستوليت عليها، دون ان اسأل احدا. اعجبت بالطبيعة ومناظر الجليل الخلابة، وكنت انا وزوجتي نقضي اياما طويلة في احضان الطبيعة، نأكل ونشرب مما تعطيه الارض، وكنا نلتقي سكان القرى والرعاة. شعرنا اننا جزء من هذه الطبيعة. بعد سبع سنوات سافرنا الى الولايات المتحدة حيث عرضت اعمالي لاول مرة في معرض خاص، ومنها تحولت في المكسيك وغواتيمالا وهناك تعرفت على فولكلور الهنود الحمر، السكان الاصليين. اعجبت كثيرا بهذا التراث الفني، شاهدت اعمالا بدائية ولكنها تعبر عن مشاعر واحاسيس صادقة.

● ما هو شعورك في صفد، وحولك هذه البيوت العربية التي هجر اهلها.

- «صفد بالنسبة لي، ليست اسرائيل، انها جنوب لبنان. عندما استمع الى الاخبار من تل ابيب والقدس لا اصدق انها تتحدث عني، ولكنني اشعر بالاحباط. فلا أملك الحلول لهذه المآسي. انا فنان وأحاول ان اعبر عن مشاعري بواسطة اعمالي، اليهود والعرب بإمكانهم ان يعيشوا بسلام في هذه البلاد. فلا الترانسفير للعرب ولا القاء اليهود في البحر يحل المشكلة. يجب ان نتعلم كيف نعيش مع بعض وان يحترم احدنا الآخر. بالنسبة لي القضية واضحة: انهاء الاحتلال، وعندها نحن نعيش في دولتنا والفلسطينيون في دولتهم، وكل شعب له الحق في ممارسة حياته كما يشاء. لقد قال لي يهودي رأى تمثال «السلة» (تمثال من الكرتون، عربي ويهودي في سلة وكل يصوب بندقية في اتجاه الثاني): «العرب يقذفون بأطفال ابناء ١٣ عاما ليقتلوا. فقلت له: نحن نتمتع باخلاقيات ارفع فننتظر ان يصبح اطفالنا في الثامنة عشرة وعندها نقذف بهم الى الموت».

● لاحظت ان جميع اعمالك تعكس الواقع بشكل ساخر. كيف تتعامل مع هذا الواقع؟

- «الفن لا يمكن ان ينشأ بمعزل عن الواقع، وفي واقعنا نحن نعاني من نظام فاسد، انا أؤمن بالثورة الاجتماعية، وفي رأيي، الانتفاضة ليس فقط ثورة قومية وطنية انها ثورة اجتماعية ايضا من اجل حقوق العامل والانسان والتعليم والعمل والرفاه الاجتماعي.. نحن بحاجة الى ثورة كهذه.. المؤسسة الحاكمة لا تحترم الفن الحقيقي الذي يعكس الواقع، لأنه يعبر عن غضب واحتجاج وثورة، انا امثل اقلية في افكاري واعمالي فيما يتعلق بقضية الحرب والسلام، وفي الآونة الاخيرة تملكتني حالة قاسية من اليأس والاحباط والفكر بالعيش في مكان آخر. انني افهم اليوم ابناء الشعب الالماني الطيبين الذين لم يستطيعوا ان يفعلوا شيئا في الحرب العالمية الثانية.. ماذا استطيع ان افعل لتغيير الواقع.. هذه مشكلة».

● هل تعتاش من فنك؟

- «انا وزوجتي نعيش حياة متواضعة جدا، نفتح المعرض اربعة اشهر في السنة. وما يباع يكفينا لكل ايام السنة. نحن لا نعيش كالاسرائيليين. لدي جهاز تلفزيون اسود وابيض، نكتفي بالقليل القليل. لقد تعودنا على حياة «الطفرانين». انا افكر بعمل طول الوقت، ٢٤ ساعة، وكما ترى كل ما اصفه يعبر عن الواقع.. واكثر ما يثير غبطتي هو ان يزور معرضي أناس بسطاء، ويكتشفون ان اعمالي تعبر عن واقعهم ومشاعرهم».

مايك ليف، هو رسام ونحات، رسومه وتماثيله كاريكاتورية، كلها تعبر عن الواقع بسخرية تثير الضحك والحزن والغضب في آن واحد. بين صوره: «ديناصور وجمجمة انسان» كتب تحتها: «اجناس انقرضت». وصورة أخرى: سفير السلام والى جانبه حارسه الشخصي، السفير قصير وصغير الحجم والحارس ضخم جدا ويشهر مسدسه. ولوحة أخرى: ادوات منزلية: مزهرية ورد وكرسي ومسدس.

والى جانب لوحاته واعماله، كتاب للملاحظات وانطباعات الزائرين: كتبت مجندة: «فقط انسان من الخارج يستطيع ان يرى بشاعتنا. كل الاحترام على نجاحك في تصوير هذه البشاعة بمثل هذه السخرية». وكتب زائر آخر: «حتى الآن لم نتعرف على انفسنا. عندما جئت الى هنا عرفت كيف نبدو على حقيقتنا». بعد ان تنزل بضع درجات في الزقاق، تصل الى بيت فنان آخر: روبرت بازي، فنان الغضب والنقمة في تماثيله والطبيعة الحالمة في لوحاته. فنان كبير واصيل ومعروف، يوناني الاصل، مناهض للحروب، في الواحدة والثمانين.. عنه ومعه في عدد قادم.

● الفنان مايك ليف مع بعض اعماله ●

● «قدوم المسيح» ●



● «صباح الخير يا تل ابيب» ●

اجتماعات القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

اجتماعات انتخابية

الاثنين ٨٩/١١/٦

● كفر قاسم - اجتماع شعبي - الساعة ٦,٣٠
يتحدث - ماير فلنر، محمد ميعاري، عبد الوهاب دراوشة، محمود دسوقي وعريف الاجتماع محمد علي عامر.
● ام الفحم - اجتماع حي - الساعة ٦,٣٠ - بيت محمد شريدي
يتحدث محمد شريدي، مريد فريد ووليد عسلية.
● كفر قرع - اجتماع الحي الغربي - الساعة ٦,٠٠ - في بيت محمد حسن مصاروة.
يتحدث سعيد بدر، زهير توفيق.
● الطيبة - اجتماع نسائي - الساعة ٤,٠٠ في بيت عبد العزيز ابو اصبع
يتحدث: - امال ابو اصبع، بثينة ابو راس، عبد العزيز ابو اصبع.
● كفر قرع - اجتماع «الحي الشمالي» - الساعة ٦,٠٠ في بيت عبد اللطيف عقل.
يتحدث محمود محاميد - ماجد صعابنة، محمد عثامنة.
● ام الفحم - اجتماع حي - الساعة ٦,٣٠ - في بيت ديب محمد صادق اغبارية
يتحدث: - محمد صادق اغبارية، توفيق الحصري.
● مجد الكروم - اجتماع حي - الساعة ٦,٣٠ في بيت حسن صغير.
● عرابة - اجتماع حي - الساعة ٦,٠٠ في بيت علي مصطفى كناعنة يتحدث اعضاء عن طاقم القائمة المشتركة المحلي.
● ابو سنان - اجتماع نسائي - في «حي ظهر ابو الحصين» الساعة ١٢,٠٠ في بيت د. محمد غضبان.
يتحدث: - د. احمد سعد، نبيهة مرقص، تمام نصرة.
● يافة الناصرة - اجتماع نسائي - في «حي مراح الغزلان» الساعة ١٠,٠٠ - في بيت نادر لوباني.
تتحدث ابتهاج مجلي.
● عيلوط - اجتماع نسائي - الساعة ١١,٠٠ صباحا في بيت الاخ احمد سعيد عودةالله
يتحدث في الاجتماع عدد من المرشحات.
● صندلة - اجتماع نسائي - الساعة ٣,٠٠ في بيت عبد الغفار عمري
تتحدث شاهرة غطاس.
● طمرة - اجتماع حي، الساعة ٦,٠٠ في الحارة «الفوقا» في بيت كامل ياسين.
● معاوية - اجتماع نسائي، الساعة ١١,٠٠ في نادي الحزب، يتحدث: محمود محاميد وشريف توفيق.
● الناصرة، حي الصفافرة، اجتماع شعبي، في بيت الاخ محمد عوايسة الساعة ٦,٣٠. يتحدث: توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة، يفتتح الاجتماع: الاستاذ فيصل طه.
● الناصرة - الحي الغربي، اجتماع شعبي في بيت الاخ فتحي تعرة (حي المخلص) الساعة ٧,٠٠، يتحدث: سهيل دياب وجورج دبيني، يفتتح الاجتماع: سميح بلال.
● كفر ياسيف، الساعة ٧,٣٠ في بيت اسماعيل خطيب، يتحدث: د. احمد سعد وزياد عواد.
● كفر ياسيف، الحي الشمالي في بيت نور داود (ابو كريم) الساعة ٧,٣٠ يتحدث: نمر مرقس وسليم داود.
● كفر ياسيف، الحي الغربي، اجتماع نسائي، في بيت نصري جريس، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: كميليا شحادة ومها عواد.
● مصمص، اجتماع نسائي، الساعة ٣,٣٠ في بيت صبحية (ام يوسف)، يتحدث: جاد الله اغبارية وحكمية مرعي.
● سخنين، اجتماع نسائي، الساعة ٣,٣٠ في نادي اميل توما، تتحدث: سميرة خوري.

● **الثلاثاء ٨٩/١١/٧** ●

● القدس، اجتماع شعبي، الساعة ٧,٠٠ في «بيت مهندس»، شارع «هيلل»، يتحدث: محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وتمار جوجانسكي وانجلو ايدن.
● المزرعة، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٠٠ يتحدث: زاهي كركبي وفلاح صفية وحنا ابراهيم.
● معاوية، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: عبد الحميد أبو عيطة واحمد خواجة وماجد صعابنة.
● الطيبة، اجتماع حي، الساعة ٦,٠٠ في بيت وليد احمد جابر، يتحدث: كمال طويل وحسين جبارة وعبد الجواد حاج يحيى.
● ابو سنان، اجتماع حي، في «حي ظهر الحصين»، الساعة ٧,٠٠ في بيت د. عطا الله موسى.
● مجد الكروم، اجتماع حي في بيت جميل ناصر، يتحدث: سامي غطاس وقاسم سلامة.
● ابو سنان، اجتماع نسائي، الساعة ١٢,٠٠ في حي «كرم الرجمة» في بيت ابراهيم موسى (ابو طلال)، يتحدث: د. يوسف مطانس ونجيبة غطاس.
● مقيبلة، اجتماع نسائي، الساعة ٣,٣٠ في بيت موسى خلف، تتحدث: سميرة خوري.
● ام الفحم، اجتماع نسائي، الساعة ٢,٠٠ في بيت باسم مصطفى، يتحدث: محمود محاميد.
● كفر ياسيف، الحي الجنوبي، الساعة ٧,٠٠ في بيت فلاح صفية، يتحدث: نمر مرقس وفلاح صفية.
● الناصرة، اجتماع شعبي، حي «بير ابو الجيش» في بيت محمد مسلمي، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: سهيل دياب ومحمود يزبك ويفتتح الاجتماع محمد مسلمي.
● كفر ياسيف، اجتماع نسائي، الساعة ٥,٠٠ في بيت د. محمود سعد، يتحدث: د. احمد سعد وعبلة عموري ومها عواد.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/١١/٦

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢,٠٥ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢,٥٥ - المسلسل الأمريكي «نيف وثلاثون»
٢٣,٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤,٠٠ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٠٠,١٥ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»
٠٠,٤٥ - انتهاء الارسال

العثانة

غمزات!

* هناك، حيث يتثاءب الشجعان من الملل تبدأ مغامرات الجبناء.
* لا فائدة من الفنان الذي يقول للناس ما يعرفونه.
* الغبي ليس خطيرا بغبائه كما هو خطير بإشراقات فكره.
* من ينام يعتقد ان الجميع نيام.
* بعض الاحلام تنتهي عند الاستيقاظ، وبعضها تنتهي بعد ان تتحقق.
* العالم بأسره مسرح، والناس يصعدون وينزلون، ويقوم كل منهم بعدة ادوار خلال حياته.
* اسهل القرارات تتخذ حين انعدام البدائل.
* من المثير للاعجاب ان بعض الناس يحملون غباءهم بقناعة.
* العقل البشري اعظم من اعظم كمبيوتر، لأنه قادر على الكذب.
* تدفن الحقيقة بالكلام.

موقف!

* قال مكسيم غوركي:
الحياة تعني العمل المبدع.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل القرغيزي:
الثراء يلد التكبر، والتكبر يلد السفاهة.

ليس للوجه الكشر!

* الاول: كيف حال الثالث؟
- الثاني: بخير. فحصوا رأسه بأشعة رينتغن فوجدوه فارغا.

* * *

* التقى احد السواح اعرابيا في الصحراء فسأله:
- كم تبعد اقرب واحة؟
- حوالي اربع بحيرات من السراب.

* * *

تاريخ!

* كانت الخزنة الفارغة، ولا تزال، اصعب مشكلة تواجه الملوك والحكام:
- وكيف تمكن الملك الانجليزي وليم الثالث من حل هذه المشكلة؟
- بالطريقة الاصلية.
يقال ان الملك أمر وزير حربيته بأن يضم الى الجيش ٢٠ الف جندي جديد ليسيروا الى الحرب. وفي اللحظة الاخيرة، قبل ان يصعدوا الى السفن، خطب فيهم معلنا ان كل من يدفع ١٠ شيلنات يستطيع العودة الى البيت.
وهكذا حصل الملك على ١٠ آلاف جنيه.

مع المشاهير!

* افتتح في العاصمة الاسبانية مدريد، في مطلع الصيف الماضي، معرض جديد للرسام المشهور بابلو بيكاسو. وتحول المعرض الى احد أهم احداث الصيف الفنية. وزاره الالاف من المواطنين الاسبان والسواح الاجانب.
لقد كان المعرض غريبا من نوعه. ولم تعرض فيه اية لوحة لبيكاسو.

وبدلا من عرض لوحات بيكاسو وتماثيله واعماله الغرافيكية عُرضت مختلف الاشياء الصغيرة من حياة الفنان العادية، قبعاته وعصاه وخفيه وفواتيره - المدفوعة وغير المدفوعة - من الحوانيت والمغسلة، الى جانب البطاقات البريدية، التي وصلت اليه من الاصدقاء والمعارف والمعجبين، من مختلف دول العالم.

واشتملت المعروضات على الصحف التي كان يشتريها بيكاسو وتذاكر السفر وتذاكر الدخول الى السينما وملاعب مصارعة الثيران. بالاضافة الى زجاجات النبيذ القديمة - الفارغة ودزينات اخرى من خصوصيات الفنان اليومية.

والعمل الفني الوحيد الذي عرض في المعرض كان مجموعة من رسومات بيكاسو التخطيطية من العام ١٩٠٦.

وكان أكد المشرفون على المعرض ان جميع محتوياته حقيقية وتعود الى تركة بيكاسو. وانها تعطي صورة واقعية عن حياة الفنان اليومية.

واكد النجاح الباهر لمعرض مدريد، ثانية، على شهرة بيكاسو الجذابة، وكيف أنه بالامكان استغلال اسمه دائما. وللربح المالي كذلك!

بدون تعليق!



التوقيع على اتفاقية تعاون بين اتحاد الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية واتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ جرى في براغ في المنتصف الاخير من شهر تشرين الاول (اكتوبر) توقيع اتفاقية تعاون بين اتحاد الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية واتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية للفترة ما بين ١٩٨٩ ـ ١٩٩٢.

ومن الجدير بالذكر ان جريدة أ.ش.أ التشيكوسلوفاكية كانت قد نشرت خبرا عن اللقاء جرى فيه التطرق الى توقيع الاتفاق حيث وقعه من الجانب التشيكوسلوفاكي «لوبومير لدل» عضو هيئة الرئاسة في أ.ش.أ الاشتراكي.

وهذا نص الاتفاق:

«انطلاقا من الاهتمام المشترك لتعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين اتحاد الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية واتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية قرر الطرفان توقيع هذا البروتوكول:

« ـ يعبر الطرفان عن كامل دعمها وتضامنهما مع القوى التقدمية والدمقراطية في العالم، التي تناضل من اجل الاستقلال السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي والثقافي وضد الامبريالية والفاشية والصهيونية والعنصرية وكل اشكال الاضطهاد.

« ـ يعبر الطرفان عن قناعتهما، بان المهمة الاساسية في الفترة الراهنة هي الحفاظ على الامن والسلم العالمي وتعزيز وتعميق علاقات التفاهم والصداقة بين الشعوب. وفي هذا الاطار يعرب الطرفان عن تأييدهما للمبادرات السلمية السوفييتية التي تنطلق من مبدأ التفكير السياسي الجديد.

« ـ ان اتحاد الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية واتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية يعلنان عن ادانتهما للسياسة الرجعية للدوائر الحاكمة في اسرائيل، تجاه الشعب الفلسطيني، ويعيد الطرفان التأكيد بان حل الوضع الراهن في الشرق الاوسط، يمكن ان يكون فقط على قاعدة منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة على قاعدة قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط، وان الوسيلة للوصول الى هذا الهدف تأتي عبر الدعوة الى عقد مؤتمر دولي باشتراك كافة الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف واسرائيل.

« ـ اتحاد الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية، يعرب عن تثمينه لدور اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية المتنامي في الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، الدائرة منذ ٢٢ شهرا. من جهته يقيم اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية ايجابا دور اتحاد الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في عملية اعادة البناء الجارية في تشيكوسلوفاكيا ويثمن مواقفه في الحركة الطلابية والشبابية العالمية ودعمه للقوى الدمقراطية والتقدمية العالمية في نضالها العادل.

« ـ يثمن الطرفان عاليا امكانيات اتحاد الطلاب العالمي واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي التي يضعانها في نضال الشبيبة والشعوب من اجل الحرية والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، وضد الامبريالية والنيوكولونيالية والصهيونية والرجعية والاضطهاد العنصري، وفي نهاية اللقاء، وانطلاقا من الحرص المشترك في التطوير اللاحق لعلاقات التعاون اتفق الطرفان على العديد من اشكال العمل المشترك».

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

الجندي الذي اطلق النار على الصحفي الكندي في رفح سيحال الى المحكمة العسكرية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد ريتشارد برونشتاين، زميل الصحفي الكندي جان فرنسوا ليبين، الذي يعمل في شبكة التلفزيون الكندية «سي.بي.سي» الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول (السبت) ان الجيش الاسرائيلي اقر بانه ارتكب «خطأ» باطلاقه الرصاص على ليبين الاسبوع الماضي.

وكان ليبين جرح في ساقه برصاص جندي اسرائيلي خلال تفريق تظاهرة في رفح.

وحسب برونشتاين فان قائد المنطقة العسكرية الجنوبية صرح بانه «كان على الجندي الا يطلق النار على الصحفي وان الضابط المسؤول عنه تصرف خلافا للقوانين المرعية في الجيش».

واضاف القائد ان الضابط الذي اعطى الامر الى الجندي باطلاق رصاصة بلاستيكية سيحال الى المحكمة العسكرية.

قوات الاحتلال تكثف حملات مداهمة المنازل في الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثفت قوات الاحتلال في الآونة الاخيرة من عمليات مداهمة المنازل في مخيم الدهيشة. ويندر ان يمر يوم دون مداهمة منزل ما مرة واحدة على الاقل، مع ما يرافق ذلك من اهانات واعمال تنكيل واعتداء على المتواجدين فيه وتحطيم بعض الاثاث او «دلق» وخلط محتويات المنزل من مواد تموين وغيرها. وقبل ذلك اطلاق قنبلة صوت، على الاقل، على مدخل المنزل والطرق العنيف والمتواصل على بوابته بحيث لم يبق باب «سالما» من ابواب منازل المخيم سواء الداخلية او الخارجية.

واحصى افراد عائلة الدكتور محمد عودة، مثلا، عدد مرات اقتحام منزلهم خلال الشهر الماضي فوجدوا انها داهمته اكثر من (٢٠) مرة كان من بينها، يوم الثلاثاء الاخير الذي تم اقتحام المنزل خلاله خمس مرات!!

شهيد شاب (٢١ عاما) من جنين!

● تتمة على صفحة ١ ●

مقابل منزله في حي المراح ثم نقلوه الى مستشفى «العفولة» حيث ابلغ ذووه عصر امس باستشهاده بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

وتميز نهار امس، اضافة الى استشهاد «الغزاوي»، باقامة «الصلاة من اجل السلام» في بيت ساحور وما سبقها وتلاها من مظاهرات صاخبة اشترك فيها، على الاقل، خمسة آلاف مواطن وعشرات من الاجانب والاسرائيليين بينهم وفد الماني وآخر امريكي وبحضور المطران لطفي لحام ومندوب عن غبطة البطريرك ميشيل صباح وكذلك الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا فيما منعت سلطات الاحتلال مئات، بل الاف، آخرين من الوصول الى المدينتين (بيت لحم وبيت ساحور) بمن فيهم وفد من حركة الصداقة السويدية / الفلسطينية يضم ثمانية اعضاء برلمان وقسيس وعددا من الاكاديميين والصحفيين وكذلك عددا من النقابيين والشخصيات المقدسية على رأسها الاستاذ فيصل الحسيني.

واصيب ظهر امس في بيت لحم الفتى نضال سعادة (١٥ عاما) بثلاثة عيارات نارية اطلقها جنود الاحتلال الذين منعوا الاهالي من نقل المصاب ثم نقلوه بسيارة عسكرية الى مقر الحكم العسكري في المدينة ومن ثم الى مستشفى «هداسا» حيث وصفت حالته بانها خطيرة. وحتى ساعات المساء (امس) كان لا يزال في غرفة العمليات.

● مظاهرة بيت ساحور ●

ومنذ ساعات صباح امس الباكر اغلقت قوات الاحتلال مدينة بيت لحم بثلاثة حواجز عسكرية من كل مداخلها ـ الشمالي والجنوبي وعلى مفترق «باب الزقاق» اضافة الى عدد من الحواجز داخل المدينة التي انتشرت فيها قوات عسكرية كبيرة. اما بيت ساحور، فقد اغلقت هي الاخرى بحواجز مماثلة. كل ذلك يهدف منع وصول الصحافة والاهالي وبعض الوفود الاسرائيلية والاجنبية لتشارك في اداء «صلاة السلام» والتضامن مع اهالي بيت ساحور ضد الهجمة الضريبية، ذائعة الصيت، التي شنتها قوات الاحتلال طوال (٤٠) يوما متواصلة في الشهرين الاخيرين. ورغم ذلك فقد تمكن العديد من الوفود من الوصول الى المدينة عبر التلال وسيرا على الاقدام حيث تجمع الاهالي والوفود في بعض المواقع، في الجامع وفي كنيسة الروم الارثوذكس وفي البلدية اضافة الى كنيسة دير اللاتين الرعوية التي اجريت الصلاة فيها. وفي الوقت نفسه حاول حاجز عسكري منع الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، من دخول بيت ساحور فتجمع الصحفيون حوله مع وصول المطران لحام الأمر الذي احرج، على ما يبدو ضابط الحاجز فعاد وقرر السماح للشيخ العلمي بالدخول الى المدينة برفقة المطران لحام.

وفي الكنيسة وبعد الصلاة القيت بعض الكلمات من بينها مندوب شخصي عن الرئيس الامريكي الاسبق «جيمي كارتر» الذي ابرق الى المصلين اليهود والمسلمين والمسيحيين داعيا الى السلام ومتضامنا مع اهالي المدينة وكذلك كلمة للمطران لحام واخرى لمندوب عن غبطة البطريرك ميشيل صباح (الموجود خارج البلاد حاليا).

كما القى رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش كلمة في المناسبة.

اما الشيخ العلمي فاعلن فتواه عن تحريم شراء ممتلكات اهالي بيت ساحور التي صادرتها قوات الاحتلال وباشرت في بيعها ووصف تحصيل الضرائب بانه «نهب» وهو باطل، وبالتالي لا يجوز شراء او بيع المنهوب لانه حرام.

وفي اعقاب الصلاة انطلقت مسيرة حاشدة اعلنت قوات الاحتلال فورها فرض نظام حظر التجول على المدينة لكن الجماهير لم تستجب لذلك ولوحت بالاعلام الفلسطينية وبالشعارات الوطنية المطالبة بانهاء الاحتلال وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وهتفت ضد دفع الضرائب.

وعندما حاولت قوات الجيش اقتحام المظاهرة بالسيارات العسكرية وانزال احد الاعلام الفلسطينية المرتفعة في سماء المدينة انبطح أعضاء وفد السلام الامريكي الـ «٣٠» ارضا ليشكلوا حاجزا بين الجنود والاهالي. فاعتدى الجنود على احدهم وعلى صحفي برفقتهم. ثم استمرت المسيرة وطافت الشوارع الرئيسية في المدينة. وفي وقت لاحق اعلن ضباط الاحتلال، عبر مكبرات الصوت وباللغة الانجليزية انهم سيقومون باعتقال الاجانب بحجة تواجدهم في منطقة عسكرية مغلقة وامهلوهم حتى الساعة الثانية عشرة والنصف للخروج من المدينة.

من جهة ثانية فقد اوقفت عدة حواجز عسكرية العديد من السيارات التي كانت متوجهة الى بيت ساحور من القدس كان من ضمنها وفد الصداقة السويدية الفلسطينية الذي يضم ثمانية اعضاء في البرلمان ورجل كنيسة اضافة الى عدد من الشخصيات والنقابيين الفلسطينيين من القدس على رأسهم الاستاذ فيصل الحسيني مدير جمعية الدراسات العربية في القدس وكذلك القس عودة الرنتيسي عضو مجلس بلدية رام الله المنتخب. وكان مندوب مكتبنا في القدس، الزميل يحيى ابو شريف، برفقة الوفد وتصادف ان استمع الى احتجاجات اثنين من اعضاء البرلمان السويدي «كارل فريلد» و «بير غارتون» (والاخير يتقن اللغة العربية) الى احد الضباط العسكريين (وكان يعلق على صدره، بالعبرية، الناطق بلسان جيش «الدفاع» الاسرائيلي) فعندما أعرب عضوا البرلمان عن قلقهما من عدم تمكنهما من لحاق زملائهما الذين سبقوهما قال الضابط ان حواجز اخرى سوف تعيدهم. ووصف الحواجز العسكرية بانها تشبه «الفلتر» الذي لا يتفذ منه غير المرغوب دخولهم. وشكاك عضوا البرلمان في «الاسف» الذي اعلنه الضابط المذكور بمنعه الوفد من الدخول حتى الى بيت لحم.

ولاحظ مراسلنا ان الامر العسكري باغلاق بيت ساحور الذي ابرزه الضابط ايام لم يكن «مختوما» وكان موقعا باسم الضابط نفسه الذي طلب من الوفد الانتظار بعض الوقت، ليحاول ان يتصل بالمسؤولين» لكنه عاد وكرر «اسفه».

ولوحظ ايضا ان الحاجز العسكري المذكور اهتم بشكل خاص بالسيارة التي اقلت الاستاذ فيصل الحسيني الذي سلم امرا باغلاق المنطقة عسكريا. كما شاهد مراسلنا واستمع الى صراخ بعض المستوطنين الذين تعرفوا الى الحسيني واخذوا يصيحون بعنجهية غريبة «ماذا يفعل هذا هنا!» و «لا يوجد ما يفعله هنا» و «لماذا تقدمون له الحماية؟!»

وبعد ان اعيد باقي اعضاء الوفد، من حواجز داخل بيت لحم وعلى مشارف بيت ساحور عقد فيصل الحسيني مؤتمرا صحفيا انضمت اليه رئيسة الوفد عضو البرلمان السويدي عن الحزب الدمقراطي الاشتراكي الحاكم «بريت لوفستدت» التي تحدثت بانفعال وتأثر شديدين مستنكرة منعها والوفد المرافق من دخول بيت ساحور ثم اتجه الوفد عائدا الى كنيسة «مار الياس» الواقعة بين القدس وبيت لحم. وهناك تحدث كل من القس عودة الرنتيسي والقس السويدي وفيصل الحسيني ورئيسة الوفد السويدي فاجمعوا على الرغبة في تحقيق السلام وفي العمل من اجل الوصول اليه قبل ان يؤدوا «صلاة السلام».

● جنين ●

وكان التوتر الشديد عم انحاء مدينة جنين خاصة بعد انتشار نبأ استشهاد «الغزاوي» الذي كان معروفا للاهالي «ومطاردا» من قبل قوات الاحتلال منذ فترة طويلة. وقال شهود عيان ان سماء المدينة تحولت الى سحابة سوداء جراء كثافة الاطارات التي اشعلها الاهالي والشبان في مختلف ارجاء المدينة.

وجرت عدة مداهمات لعدد من قرى المنطقة مثل يعبد وقباطية وفقوعة اضافة الى السيلة الحارثية التي شهدت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين رافقوا جرافات «دائرة التنظيم» لهدم منزلي الشقيقين اجود ومحمد ذيب طحاينة بحجة عدم الترخيص ويضم كل من المنزلين (٣) غرف تأوي (٢٠) نفرا. وقال مواطنون ان عملاء مسلحين احرقوا ٣ سيارات لاهالي قرية يعبد عرف اثنان من اصحابها خليل حيدر يوسف وفهمي محمد ابو بكر.

● مداهمة مدرسة داخلية في القدس ●

واقتحمت قوات مشتركة من الشرطة و«حرس الحدود» الليلة قبل الماضية القسم الداخلي لمدرسة الاتحاد اللوثري الصناعية في بيت حنينا بينما كان الطلبة نياما واجبرت الحراس على فتح ابواب القسم المغلقة تحت تهديد السلاح. ونهض الطلبة وهم في وضع مضطرب وفزع شديد وهم يشاهدون الاسلحة فوق رؤوسهم. وجرى ايقاف الطلبة ووجوههم الى الحائط بعد اخراجهم من قسمهم فيما قام آخرون (من قوات الاحتلال) باجراء تفتيشات دقيقة في اقسام المدرسة المختلفة. وفي نهاية الامر اقتيد مشرف القسم الداخلي الاستاذ عودةالله ابو عريضة (٣٤ عاما) والطالب عامر عطا المخارزة (١٧ عاما) مع قوات الاحتلال حيث اعيدا في ساعات الفجر. وتبين ان الطالب المخارزة مصاب بكدمات في مختلف انحاء جسمه اضافة الى نزيف داخلي في عينه اليمين ادخل فورها الى مستشفى «المطلع» في القدس، وصفت حالته بانها متوسطة.

● قطاع غزة ●

ووقعت في انحاء مختلفة من قطاع غزة الليلة قبل الماضية ونهار امس مظاهرة احتجاج متعددة اسفرت اعمال قمعها عن اصابة عدد من المواطنين في مخيمي الشاطئ، وجباليا وحي الشيخ رضوان وجباليا البلد وحي الزيتون في غزة كان من بينهم في مخيم الشاطئ، سمير احمد محمد (١٥ عاما رصاصة في فخذه) وعبدالله العبسي (٢٢ عاما رصاصة في ذراعه) وهاني ابو شرخ (١٩ ـ ثلاثة عيارات معدنية في الجبهة والكتف والركبة). وفي حي الشيخ رضوان اصيب محمد كمال رمضان (١٤ عاما) برصاصة في الركبة كما اصيب في حي الزيتون ناجي ابو العطا (١٥ ـ رصاصة في الفخذ)، وفي جباليا البلد اصيب احمد محمد حمادة (١٥ ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة).

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الـ ٧٢ لثورة اكتوبر العظمى:

البيريسترويكا هي استمرار لقضية لينين العظيمة ولقضية اكتوبر

● دعوة شعوب الاتحاد السوفييتي الى جعل الفيدرالية السوفييتية دولة متعددة القوميات يسودها الازدهار والمودة ●

● موسكو ـ «تاس» ـ دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شعوب العالم الى توحيد «الجهود في سبيل السلام وصيانة كوكبنا للأجيال القادمة». وردت هذه الدعوة في نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ويحتفل بالعيد يوم ٧ تشرين الثاني الجاري. وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نداء الى شعوب البلدان الاشتراكية وحيت بحرارة الشيوعيين والقوى الدمقراطية في جميع القارات.

واكد النداء «ان البيريسترويكا هي استمرار لقضية لينين العظيمة ولقضية اكتوبر». ودعا مواطني البلاد الى «النضال في سبيل تجديد كافة جوانب حياة المجتمع بطاقة ويقين ثوريين».

وجاء في نداء الى الشيوعيين انه ينبغي ان يمارس نشاطه في المجتمع المتجدد الحزب المتجدد وان التحضير للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي يعد اعادة بناء لعمل الحزب بصفته طليعة المجتمع السياسية.

وفي نداء الى شعوب الاتحاد السوفييتي دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لتحويل الفيدرالية السوفييتية «الى دولة متعددة القوميات تسودها المودة ومزدهرة».

غدا، الثلاثاء:

بدء الانتخابات التأسيسية في ناميبيا

● دي كوليار يدعو جميع المعنيين بعدم الاساءة للشروط المطلوبة لاجراء الانتخابات ●

●نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان الشروط المطلوبة باتت مجتمعة الان «وتبشر بانتخابات حرة ونزيهة» في ناميبيا.

وفي تقريره حول ناميبيا الذي نشر امس الاول السبت، في نيويورك طلب دي كوليار «من كل المعنيين في ناميبيا وخارجها» عدم الاساءة لهذه الشروط للسماح باجراء الانتخابات التأسيسية بين السابع و ١١ تشرين الثاني الجاري.

وقال دي كوليار انه في حال حصول اضطرابات خطيرة بعد الانتخابات فان على الادارة الجنوب افريقية مواجهتها تحت مراقبة الامم المتحدة الدقيقة بموجب الاتفاقات المعقودة.

ولفت دي كوليار الانتباه الى ان تسريح قوات مكافحة الشعب المعروفة باسم «كويفوت» انتهى وان عدد رجال الشرطة الناميبية انخفض بالتالي الى (٢٥٠٠) رجل وذلك استنادا الى معلومات تلقاها من الحاكم العام الجنوب افريقي للاراضي الناميبية، لويس بيانار.

واكد دي كوليار ان الرسائل الاذاعية التي نسبت الى قوات الامم المتحدة والتي ارتكز اليها النظام العنصري في جنوب افريقيا لاستنفار قواتها بسبب اجتياح مسلح مزعوم لقوات منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا «سوابو» كانت غير صحيحة. وقال، ايضا، انه تبين ان لا اساس من الصحة لشكاوى جنوب افريقيا المتعلقة باستعدادات عسكرية تقوم بها «سوابو» انطلاقا من انغولا.

واخيرا اوضح السكرتير العام للامم المتحدة انه سيوجه نداء لمساعدة دولية تستجيب لاحتياجات ناميبيا الاقتصادية.

وعلم من مصدر رسمي ان وزير خارجية النظام العنصري في جنوب افريقيا، بيك بوتا، وصل اليوم ذاته الى ويندهوك في زيارة مفاجئة يتوقع ان يلتقي خلالها نظيره الانغولي، بيدرو دي كاسترو فان دونم «لوي».

وتأتي هذه الزيارة قبل ثلاثة ايام من بداية الانتخابات التأسيسية في ناميبيا المقررة في اطار عملية منح الاستقلال لهذه المستعمرة الجنوب الافريقية.

وهي تأتي، ايضا، بعد ثلاثة ايام من الازمة التي آثارها بوتا حين اكد «وجود متمردين تابعين لمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» في جنوب انغولا عند حدود ناميبيا الشمالية».

وكان بوتا اعترف يوم الجمعة الماضي ان الرسائل اللاسلكية التي اتهم على اساسها منظمة «سوابو» بحشد مقاتلين شمال ناميبيا غير صحيحة.

واعلن سام نوجوما، رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» ان حزبه سيقوم باعادة توزيع الاراضي بعد الاستقلال.

وقال نوجوما متوجها الى نحو ٦ الاف من انصاره اجتمعوا في كيتمانشوب في جنوب البلاد «لا ارى لماذا لا يحق للافارقة الذين سلبت حقوقهم ان يشغلوا اراضيهم». واضاف «ان اعادة التوزيع ستتم بطريقة تنشأ معها مزارع للدولة وتعاونيات وبطريقة تقدم مساعدة لصغار الملاكين ليستطيعوا بأنفسهم مساعدة كل الناميبيين».

هزتان ارضيتان جديدتان في منطقة العاصمة الجزائرية

● الجزائر ـ الوكالات ـ وقعت هزتان ارضيتان جديدتان في منطقة العاصمة الجزائرية، امس (الاحد) عند الساعة ١٢:٤٠ بالتوقيت المحلي احداها بقوة اربع درجات، حسب مقياس ريختر، والثانية بقوة ٣.٥ درجات سجلت بعدها بدقيقتين، حسب ما ذكر مركز الابحاث الفلكية والفيزياء الفلكية والجيوفيزيائية في الجزائر.

وكانت سجلت، مساء امس الاول (السبت)، هزة ارتدادية للهزة التي وقعت في ٢٩ تشرين الاول الماضي وصلت قوتها الى ٤.٢ درجات تلتها اخرى بقوة ٣.٥ درجات، وسجلت هزات ارتدادية اخرى بين ٣.٥ و ٣.٨ درجات الاربعاء الماضي وحسب الاخصائيين فان هذه الهزات الارتدادية يمكن ان تتكرر طوال اسبوعين او ثلاثة اسابيع وان تصل القصوى قوتها الى ما بين ٥ و ٥.٥ درجات، حسب مقياس ريختر.

ويذكر ان هزة ٢٩ تشرين الاول الماضي التي كان مركزها [illegible] على بعد نحو ٧٠ كيلومترا غرب الجزائر [illegible] ٣٧ قتيلا [illegible] وتشريد الالاف.

● مساعدات غذائية لمنكوبي الزلزال ●

[illegible]

تغييرات ادارية في اللجنة المركزية لحركة «فتح»

● تونس ـ الوكالات ـ صادقت حركة «فتح» في اجتماع لجنتها المركزية الذي عقد مؤخرا في تونس، على تعيين فاروق القدومي، وزير خارجية فلسطين، في منصب امين اللجنة المركزية لحركة «فتح»، التي تضم ١٩ عضوا.

واحتفظ، ايضا، محمود عباس «ابو مازن»، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، بمنصبه بصفته الرجل الثاني في السلم الاداري غير ان سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، حل محل سليم الزعنون في المركز الثالث في ادارة الحركة.

وصادق اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» على تعيين خالد الحسن في منصب المسؤول الاعلامي في الحركة. كما تمت الموافقة على تعيين انتصار الوزير في منصب جديد خاص بالشؤون الاجتماعية.

تعيين وزير خارجية جديد في رومانيا

● بوخارست ـ الوكالات ـ عين ايون ستويان، في نهاية الاسبوع، وزيرا للخارجية في رومانيا بدلا من ايون توتو. ويذكر أن وزير الخارجية الجديد كان، حتى الآن، سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني للشؤون الدولية.

وسيتولى ايون توتو، الذي كان يتولى مهام وزارة الخارجية منذ ٢٦ آب ١٩٨٦ مهام وزارة التخطيط بعد اقالة رودو بالو التي اعلن عنها صباح اليوم نفسه.

(٧) أيام لانتخابات الهستدروت

● تتمة على صفحة ١ ●

الرد المناسب هو زيادة تمثيل القائمة المشتركة.

وتحدث الاستاذ نعيم مخول، عن الاهمية الكبيرة لقيام الوحدة الوطنية في اطار القائمة المشتركة واهميتها مستقبلياً.

واسهب د. احمد سعد في الحديث عن الاوضاع السياسية التي ترافق المعركة الانتخابية فاضحا سياسة المعراخ العنصرية ضد العمال والجماهير العربية. ودعا اهالي معليا الى رص الصفوف وتوطيد وحدتهم وتناسي الخلافات التي اصبحت وراءنا وليس امامنا إلا المستقبل الذي يتطلب ترسيخ نهج التعاون والمحبة والاخوة والعمل المشترك من اجل الحفاظ على ما تبقى من ارض ورؤية المشترك بيننا دائما.

● فسوطة ●

وعقدت القائمة المشتركة في قرية فسوطة اجتماعا شعبيا يوم امس الاول السبت، افتتحه الاستاذ سمعان سمعان، بالحديث عما تعانيه فسوطة من نواقص جراء سياسة التمييز.

وتحدث النقابي نايف سليم، رئيس القائمة المشتركة لمجلس عمال مركز الجليل، مشيرا الى ان وزراء المعراخ والليكود ينتهجون سياسة واحدة غاشمة ضد ابناء الشعب الفلسطيني المنتفض وضد مواطني الدولة اليهود والعرب ففي فلسطين المحتلة يقمعون ويطلقون الرصاص ويمارسون ابشع الفظائع في محاولة بائسة لسحق انطلاقة الشعب الفلسطيني لكنس الاحتلال. وهنا في البلاد ويتنكرهم ليد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام يرتكبون جريمة لا تغتفر ضد مستقبل شعبي هذه البلاد.

وقال الاستاذ نعيم مخول: «ان فترة التهجمات بين القيادات العربية انتهت، وما كان بيننا وبين الجبهة انتهى الى غير رجعة، لان الامور التي توحدنا وتجمعنا اكثر من التي تفرقنا». وتوجه الى كل مواطن عربي بان يحاسب ضميره وان ينبذ الاحزاب التي ظلمتنا واحتقرتنا وان يلتف حول القائمة المشتركة ذات البرنامج الواضح والاصيل الذي يدافع عن مصالح الجميع.

● الرامة ●

افتتحت اوديت خوري، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في قرية الرامة، اجتماع الحي النسائي الذي عقدته القائمة المشتركة في الرامة يوم امس الاول السبت، بالتأكيد على اهمية مساهمة وتجند المرأة في النضال من اجل تحصيل الحقوق عامة وحقوقها خاصة.

وتحدثت المحامية ناهدة شحادة، عن حقوق المرأة العاملة والقوانين القائمة في البلاد التي تميز ضد المرأة العاملة خاصة العربية مؤكدة ان استمرار الاحتلال يؤثر سلبيا على المرأة خاصة وعلى المجتمع عامة.

وتحدث النقابي نايف سليم عن اخر المستجدات السياسية محليا وتحجر حكام اسرائيل وعدم استجابتهم لصوت العقل وارادة المجتمع الدولي واسقاطات نهج العربدة على مجالات الحياة كافة.

● البعنة ●

عقدت حركة النساء الدمقراطيات في قرية البعنة اجتماعا شعبيا حاشدا يوم امس الاول السبت لنصرة القائمة المشتركة في الانتخابات، افتتحته وتولت عرافته سهام بكري، التي باركت اقامة القائمة المشتركة ودعت الاهالي جميعا الى الالتفاف حولها.

وتحدثت نبيهه مرقس، عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد ودور المرأة العربية في المعركة مؤكدة انه لا يمكن تحسن الأوضاع وضمان المستقبل دون الانسحاب الكلي من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة وتحقيق السلام العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

وتحدث غالب سيف عن اسباب الازمة السياسية والاقتصادية القائمة في البلاد مؤكدا ان تحقيق برنامجنا والالتفاف حوله هو الكفيل بضمان مكان العمل والعلم للجميع. واسهب في الحديث عن اهمية دعم القائمة المشتركة.

ترحيب عربي ودولي بالتئام مجلس

● تتمة على صفحة ١ ●

وختم التهنئة: «لكم مني اصدق تمنيات الصحة والتوفيق ولشعب لبنان الصديق اماني الخير في مسيرة نثق بانها ستعيد الى لبنان عافيته ومكانته وتحرر ارضه من العدوان الاسرائيلي».

واعرب الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، في رسالة الى معوض، عن اقتناعه بان الثقة التي منحت للرئيس اللبناني الجديد «ستشكل خير عون لكم في القيام بمسؤولياتكم الجسام وفي مهمتكم النبيلة لصالح الشعب اللبناني الراغب في السلام والامن والاستقلال وممارسة سيادته على كامل ارضه الوطنية».

هذا وحيا الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، شجاعة وحس المسؤولية لدى النواب اللبنانيين.

وفي تصريح صدر، عصر امس في تونس، اشار القليبي الى ان انتخاب رئيس جديد، في هذه الظروف الدقيقة، يعكس «وحدة الشعب اللبناني بجميع فئاته».

واضاف القليبي ان «الرئيس اللبناني الجديد المعروف بوطنيته هو اليوم رجل المصالحة اللبنانية الداخلية».

وجاء ترحيب الاردن على لسان وزير الخارجية، مروان القاسم، الذي اكد، لوكالة الصحافة الفرنسية انه «اضحى من البديهي تنفيذ الاصلاحات من خلال انتخاب رئيس للجمهورية وذلك في اطار الحل العربي في مساعدة لبنان ليتخطى ازمته التي عانى منها لمدة ١٤ عاما».

واعتبر الوزير الاردني ان هذه الخطوة هي «بداية الطريق التي ستعيد لبنان الى وضعه الطبيعي لممارسة سيادته على كافة اراضيه». واعرب «عن تمنياته للرئيس الجديد في خدمة الشعب اللبناني وبناء مؤسسات الدولة الدستورية ليعود لبنان الى وضعه الطبيعي عربيا حرا وسيدا مستقلا».

وفي اول رد فعل من الرياض رحب مسؤول سعودي بانتخاب رينيه معوض رئيسا للبنان. وقطع التلفزيون السعودي برامجه لاعلان انتخاب رئيس للبنان.

وفي واشنطن رحبت الادارة الامريكية بانتخاب الرئيس اللبناني الجديد. وسوف تصدر بيانا رسميا بهذا الخصوص. وكذلك الامر فيما يتعلق بالموقف الفرنسي.

وكانت وكالات الانباء اوردت ان المبعوث الخاص للجنة الثلاثية، الاخضر الابراهيمي، حضر جلسات مجلس النواب اللبناني، امس (الاحد)، في قاعدة «القليعات» العسكرية.

ورافق الابراهيمي السفير السوفييتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا، وسبعة سفراء وقائمون بالاعمال في لبنان يمثلون الصين والجزائر ويوغوسلافيا ومصر وليبيا واليمن الشمالي واليمن الدمقراطي.

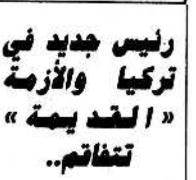
شهداء الانتفاضة

● الشهيد احمد عبد السلام ابو عرام (٣٦) عاما. من مخيم رفح (الشابورة). استشهد يوم ٨٩/٥/١٩ جراء اصابته بعيار ناري في الصدر خلال مذبحة ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم وسقط جراءها خمسة شهداء. كان الشهيد يعمل في اسرائيل وترك وراءه زوجة واربعة اولاد.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

رئيس جديد في تركيا والأزمة «القديمة» تتفاقم..





□ تم، في الاسبوع الماضي، انتخاب تورغوت اوزال رئيسا للجمهورية في تركيا، بعد ان شغل حتى الآن منصب رئيس الحكومة. وقد تم الانتخاب في البرلمان من خلال مقاطعة المعارضة للعملية الانتخابية.

وتقول الصحف التركية ان استطلاعات الرأي العام تؤكد ان خمس السكان (٢٠٪) فقط يؤيدون فعلا اوزال رئيسا للجمهورية بينما الآخرون اما معارضون بشدة او يصوتون لـ.. اللامبالاة!

ولوحت الصحف المؤيدة لاوزال مهددة بأن البديل لقبول «الحسم الدمقراطي» بانتخاب اوزال هو.. «الفوضى» التي تستدعي عودة العسكر الى الحكم (!!!).

ويذكر ان الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في البلاد ازدادت في الاعوام الاخيرة تفاقما. فالتضخم المالي بزيد بنسب عالية والبطالة متفشية والاستقطاب الاقتصادي يتعمق من عام لآخر. ويقول معلقون اقتصاديون انه لولا مئات ملايين الدولارات التي يبعثها العمال المهاجرون من تركيا (في المانيا الغربية وفي اكثرية دول اوروبا الغربية) الى عائلاتهم في الوطن لكانت الازمة الاقتصادية (البطالة، التضخم، العجز في العملات الصعبة) اكثر تفجرا وتفاقما.

وقد عمدت الاوساط الحاكمة التركية في الاعوام الاخيرة الى تفجير التعصب القومي (ضد اليونان ومؤخرا ضد بلغاريا) لالهاء الشعب التركي المعذب عن واقعه المر ولتلويثه بالشوفينية حتى يندمج في مزاج «الوحدة القومية». وكما هو معروف فان الحملة التحريضية التركية جعلت اكثر من ١٠٠ الف بلغاري من ابناء القومية التركية يتركون بلغاريا الى تركيا. ولكن في الاسبوع الماضي اعلن رسميا ان ٥٠ الفا قد عادوا الى وطنهم بلغاريا معبرين عن خيبة الامل العميقة من الواقع التركي مؤكدين ان ظروف معيشتهم ومستوى معيشتهم في وطنهم بلغاريا افضل منها في تركيا.

وهذه الضريبة السياسية للاوساط الحاكمة في تركيا تتمازج مع الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية الداخلية ومع الازمة السياسية. ان «الدمقراطية» الشكلية الرسمية في تركيا تخفي تحتها نظاما من العسف الفظ قوميا (ضد ابناء الشعب الكردي في تركيا) ونظاما اقتصاديا ـ اجتماعيا ظالما للطبقات الشعبية المسحوقة.

ولهذا، فاذا كانت انتخابات الرئاسة قد مرت بهدوء نسبيا فان هناك عوامل اقتصادية واجتماعية حادة من الممكن في اية لحظة ان تؤدي الى انفجار اجتماعي ـ سياسي في البلاد. ولهذا قالت احدى الصحف التركية «حريات» ان هناك «ثورة مؤجلة» او «انقلابا عسكريا مؤجلا» في تركيا، حاليا.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

للحيلولة دون الانسحاب من الائتلاف الحكومي
شمير يأمر بالاستجابة لمعظم مطالب «اغودات يسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر رئيس الوزراء يتسحاق شمير بالاستجابة لمعظم مطالب حزب «اغودات يسرائيل» وذلك للحيلولة دون انسحابه من الائتلاف الحكومي.

وخلال المشاورات، التي اجراها شمير في اواخر الاسبوع الماضي مع الوزراء، نيسيم ومريدور وقصاب وميلو، تقرر الرد ايجابيا على معظم مطالب «اغودات يسرائيل».

وكانت «اغودات يسرائيل» رفعت ١٤ مطلبا وصف ثلثها بانه «ذو اهمية قصوى».

وسيوافق الليكود على مطلب تجميد قانون حقوق الانسان وتغيير طريقة الانتخابات. واضافة الى ذلك حصلت «اغودات يسرائيل» على تعهد من الليكود بسن قانون ضد «الاعلانات الفاسقة» وتخصيص وظيفة نائب وزير.

يوم دراسي حول تطوير المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين عقد يوم دراسي حول تطوير المعهد، حضره العشرات من المهتمين والمختصين بالتربية والتعليم من بينهم نائب مدير المراكز التربوية، يتسحاق ليفي ورئيس ادارة التربية، افنير شليف، ومدير التربية العربية، موفق خوري، والمفتش د. افيغدور شاحل ورؤساء المجالس المحلية مصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) واحمد جربوني (عرابة) ورجا خطيب (ديرحنا) وعفو قاعور (شعب).

وجرى في الاجتماع بحث ومناقشة فكرة دعم وتطوير هذه المؤسسة التربوية من جانب السلطات المحلية ووزارة المعارف والعمل على زيادة عدد الدورات في المعهد وتطوير هذه الدورات.

وابدى المسؤولون، الذين اشتركوا في الاجتماع، اهتماما بالغا بالموضوع ووعدوا بتقديم الدعم والمساعدة المادية والمعنوية والعمل من اجل تحويل هذه المؤسسة الى مؤسسة اكاديمية مؤهلة لمنح شهادات اكاديمية معترف بها من جانب المؤسسات التربوية في البلاد.

وفي حديث مع مراسلنا قال المفتش د. افيغدور شاحل: انطباعي عن المعهد جيد جدا ومن الضروري الفحص في وزارة التربية امكانية تحويل هذا المعهد في اقرب وقت ممكن الى مركز تربوي وتعليمي يقدم الخدمات لسكان المنطقة.

وقيم المفتش عمل مدير المعهد السيد خليل غنايم عاليا واقترح تشكيل ادارة للمركز تضم رؤساء المجالس المحلية في المنطقة وشخصيات اجتماعية تهتم بموضوع التربية. وقال ان هذا الامر يساعد على تطوير المعهد بسرعة ويوصله الى مستوى اكاديمي وثقافي جيد.

واعرب مدير المعهد غنايم عن تفاؤله واهتمامه بالاقتراحات وابدى رغبة صادقة للعمل على تطوير المعهد ودفعه قدما الى ان يتحول الى كلية اكاديمية متطورة تخدم الوسط العربي.

في رسالة الى حريش:
الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تطالب بالتحقيق في ماهية ديون اللجنة المعينة المستقيلة

● استنكار اعتداء بلدية هرتسليا على مسجد «سيدنا علي»

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - وجهت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا رسالة الى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، تطالب فيها بأجراء تحقيق شامل حول ما جاء على لسان رئيس اللجنة الاسلامية المعينة التي استقالت، أنها مدينة بمبلغ ٢ مليون شيكل. وقال رئيس الهيئة المنتخبة يوسف ريحان لمراسلنا، انه يجب اجراء تحقيق في هذا الامر ومن حق الجمهور معرفة الحقيقة حول أسباب الديون التي تراكمت على اللجنة المعينة سابقا.

كما قامت الهيئة الاسلامية بتقديم شكوى الى الشرطة ضد بلدية هرتسليا على اثر الاعتداء الذي نفذته البلدية في مقبرة «سيدنا علي» حيث حفرت القبور واخرجت العظام منها.

ردا على رسالة كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين:
وزارة المعارف تعد ببحث المطلب بعدم اغلاق صفوف دراسية في حي البيار

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تلقت كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، مؤخرا، رسالتين من وزارة المعارف ونقابة المعلمين العامة حول اغلاق صفوف الثالث والرابع والخامس والسادس في مدرسة حي البيار الفحماوي والتابعة لمدرسة الاخوة الابتدائية في مدينة ام الفحم، وذلك ردا على رسالة كانت بعثت بها الجبهة الى الوزارة والنقابة بهذا الخصوص طالبتها بالعمل على فتح الصفوف.

وجاء في رسالة الوزارة ان نائب المدير العام المسؤول عن التطوير في وزارة المعارف، د. جدعون بن درور، سيبحث الطلب وسيرد عليه مباشرة بعد الانتهاء من البحث.

اما نقابة المعلمين فقد قالت انها غير مخولة بالتدخل في صلاحيات وزارة المعارف والسلطات المحلية في موضوع اغلاق المدارس او الصفوف.

وعقب ممثل الجبهة في نقابة المعلمين في فرع الخضيرة، جاد الله اغبارية، على اقوال النقابة بقوله ان موقف النقابة يجب ان يكون الى جانب المعلمين ودفاعا عنهم ولذلك يجب الوقوف ضد اغلاق المدارس او الصفوف لان ذلك يعني فصل المعلمين من العمل. كما ان عملية اغلاق الصفوف تؤثر على الطلاب.

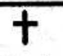
مصرع شاب من كفر كنا بينما كان يعمل على جبالة باطون

● كفر كنا - لمراسلنا - فجعت قرية كفر كنا بفقدان احد ابنائها، الشاب فوزي مصطفى دقدوقي (٢٧ عاما) الذي لقي مصرعه بينما كان يعمل على جبالة باطون، وذلك يوم الجمعة الاخير في كفر كنا.

ووفق شهود عيان من كفر كنا فانه بينما كان الفقيد ينظف تحت جبالة الباطون الضخمة ضغط «بيستون» السيارة.

وترك الفقيد وراءه طفلتان.

وشيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس بمشاركة جماهير غفيرة من القرية والقرى المجاورة.

هو الحي الباقي

نايف ابراهيم خليل نخلة واولاده وجميع آل نخلة وخوري واشقر واقرباتهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

حجلة ابراهيم نخلة (خوري)

(ام جورج)

عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٨٩/١١/٦ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيتها الى كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خلال مؤتمر صحفي عقده الاعضاء العرب في بلدية عكا، امس:
نرفض رفضا قاطعا الانتقال الى المكر والحل هو: اقامة حي عربي في عكا!

■ (٣٠٠) عائلة عربية تعيش في وضع سكني غير انساني ■ المؤتمر الصحفي خطوة في سلسلة اجراءات لاثارة القضية ومحاولة التعجيل بحلها ■

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «نرفض رفضا قاطعا الحل الذي تقترحه وزارة الاسكان لازمة السكن في عكا القديمة وهو ما يسمى «مشروع المكر» والحل الوحيد هو: بناء حي عربي وداخل عكا وفي منطقة نفوذها واعطاء الدور الفارغة في عكا للعائلات المحتاجة وترميم البيوت الخطرة فورا».

هذا ما اكده عضوا بلدية عكا، حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، وزياد موسى، عضو البلدية عن «قائمة عكا الموحدة» خلال المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه الاعضاء العرب في بلدية عكا، صباح امس الاحد، حول ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها المواطنون العرب في عكا القديمة.

ووزعت على مراسلي الصحف الذين حضروا المؤتمر بيانات حول الازمة والرسائل التي بعث بها السيد حلمي الشافعي الى المسؤولين والهيئات المختصة وطالبها بحل الازمة خاصة الدور الايلة للسقوط والعمل على ترميم الدور التي من الممكن ترميمها والرسالة التي كان بعث بها مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة الى المسؤولين وضمنها معطيات حول خطورة الازمة واقتراحات الحل.

وتضمن البيان الذي وزعه زياد موسى معطيات حول الدور الخطرة وارقام البلوكات والقسائم الموجودة فيها ونوع الترميم المطلوب والتكلفة واسماء اصحاب البيوت الخطرة وغير الصالحة للسكن والحي الذي تقع فيه.

واكد السيدان الشافعي وموسى، ردا على اسئلة المراسلين، ان الهدف من المؤتمر الصحفي هو محاولة اثارة القضية ومحاولة التعجيل في حلها خاصة وانه توجد حوالي ٣٠٠ عائلة تعيش في وضع سكني لا انساني، ورد المسؤولين كما هو موثق في الرسائل: لا توجد اموال!!

وقال السيد حلمي الشافعي ايضا: «في رسالة ارسلتها الى وزير الزراعة وبنسخ عنها الى المسؤولين في عميدار ودائرة اراضي اسرائيل، اشرت الى وجود مئة مستأجر محميين ويعيشون في دور خطرة و«عميدار» لا تستطيع ترميمها جراء النقص في الميزانيات».

وفي رسالة بعث بها المدير العام لشركة عميدار، ايتان سولمي، في نهاية تشرين اول الماضي، الى السيد حلمي الشافعي، اكد فيها « لقد طالبنا دائرة اراضي اسرائيل مرات عديدة بتحويل الاموال اللازمة لتصليح الدور الخطرة ولكنها لم تستجب لطلباتنا. ومع ادراكنا لخطورة الوضع، وما قد ينجم عنه وفي ظل غياب وانعدام الميزانيات قررت عميدار وقف الاهتمام بهذه الدور ابتداء من ٨٩/١١/١ ».

وكما هو معلوم فان المسؤول المباشر عن الدور هو دائرة اراضي اسرائيل وعميدار هي بمثابة وصي عليها.

واكد زياد موسى انه اذا لم يحرك المسؤولون ساكنا فاننا سنتوجه الى الكنيست لاثارة القضية واتخاذ كافة الاجراءات القانونية للضغط على المسؤولين لحل الازمة وحتى تنظيم المظاهرات امام مكاتب المسؤولين.

واتضح من بياني عضوي البلدية ان هناك اكثر من ١٧٠ وحدة سكن في عكا خالية تحولت الى مرتع للحشاشين والزنى، وجرى التوجه عدة مرات الى المسؤولين لاعطائها للعائلات المحتاجة لكنهم رفضوا. واكدا ايضا ان عدم حل الازمة نابع من سياسة الاهمال الحكومية وعدم اهتمام اية حكومة من حكومات اسرائيل المتعاقبة بحل المشكلة وبقضايا المواطنين العرب.

وعن التأثير الاجتماعي لضائقة السكن قالا: ان الكثافة في السكن والبيوت الخطرة تؤدي الى تفشي المشاكل الاجتماعية كالتحول الى المخدرات واليأس من الحياة وممارسة الجريمة.

● منصة المؤتمر الاحتجاجي ضد تعديل قانون «مكافحة الارهاب». من اليسار الى اليمين: المحامي افيغدور فلدمان وابراهيم نمر حسين وفيلي غافني والنائب دافيد ليباني والمحامي حسين ابو حسين. (تصوير: «الاتحاد» - يافا، تل ابيب)

مؤتمر احتجاجي ضد التعديل المقترح على قانون «مكافحة الارهاب»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - عقد يوم أمس الاحد في بيت الصحفيين في تل ابيب مؤتمر احتجاجي تم فيه شجب التعديل الثالث المقترح على القانون المسمى قانون «مكافحة الارهاب»، حضره ممثلون عن مؤسسات غير حومية، والعديد من الشخصيات الاجتماعية والقضائية والسياسية.

وكان اول المتحدثين عضو الكنيست، البروفيسور دافيد ليباني، رئيس لجنة رقابة الدولة وعضو لجنة القانون والتشريع البرلمانية، فشجب القانون وقال انه لا يمكن تقبل مثل هذه القوانين التي تسمح بمصادرة الاملاك بدون تقديم لائحة اتهام ضد شخص يتهم بان ملكه تابع لمنظمة معادية للدولة.

وهاجم ليباني القانون لكونه لا يتيح المتهم حقه الاساسي بتوكيل محام للدفاع عنه. وأضاف ليباني: «وحتى لو اعطيت الفرصة فستكون صلاحية المتهم بالاستماع الى ادعاءات النيابة محدودة».

اما فيلي غافني من المركز الدولي للسلام، فقال ان هذا القانون يسبب لنا ضررا عالميا: «ان العديد من المنظمات الدولية تقوم بالدعم واغلبها من الدول الغربية، فهذا الامر سيصعب على تلك الصناديق حل هذه المشكلة. فهذا القانون يخلق مشاكل صعبة لنا ولتلك المنظمات الدولية التي تساهم اسهاما كبيرا من الناحية المالية».

اما ابراهيم نمر حسين، رئيس السلطات المحلية العربية فقال ان هذا القانون قد يسبب لنا وللوسط العربي اضرارا واسعة ولا يجلب اية منفعة للدولة. فهذا القانون يقوم بسجن محبي السلام في المجتمع الاسرائيلي ويحولهم الى متهمين بمخالفة القانون. عدا عن ذلك فهذا القانون سيمنع الكثير من المنظمات الدولية من منع مساعدات للوسط العربي الذي يعاني من تمييز واضح حيث ان هذه المنظمات جاءت لتساعد الوسط العربي بدلا من الحكومة. فهذا القانون يهدف الى اضعاف الوسط العربي، وتقليص الدعم له.

اما المحامي حسين ابو حسين فقال ان هذا القانون ما هو الا اداة في ايدي الشرطة حيث جاء ليشدد الضغط على الوسط العربي من ناحية الخدمات وغيرها. وتطرق ايضا ابو حسين في كلمته الى التمييز اللاحق بالوسط العربي.

اما الكلمة الاخيرة فكانت للمحامي افيغدور فلدمان الذي قال ان هذا القانون يجعل منا متسابقين على قوانين انظمة الطوارىء التي شبهت بالقوانين النازية في الكنيست. ان هذا القانون قد يعيدنا الى عهد الحكم العسكري ليس فقط في قرى الوسط العربي بل في يافا وحيفا وعكا وغيرها من المدن العربية واليهودية. واضاف فلدمان أن هذا القانون جاء ليظهر أن الوسط العربي هو وسط معاد، ولكن أين الواقعية في ذلك.

المدعي العسكري العام:
أوامر تكسير العظام في بيتا وحوارة لم تكن قانونية!

● الاكتفاء، رغم ذلك، بتقديم المسؤول عن اصدار هذه الاوامر الى «محكمة تأديبية» !●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا يوم غد في الشكوى التي قدمتها منظمة حقوق الانسان وعدد من اهالي قريتي بيتا وحوارة، الذين تعرضوا للضرب المبرح على ايدي الجنود الذين امرهم الضابط يهودا منير، بتكسير العظام وضرب المواطنين الفلسطينيين بقسوة. ويطالب الاهالي ومنظمة حقوق الانسان بتقديم منير، الى المحاكمة. وسيبحث الشكوى والالتماس المقدم ثلاثة قضاة وهم: دوف لفين ويعقوب كدمي وموشيه بيسكي.

وصرح المدعي العسكري العام، امنون ستراشنوف، أن الضابط المذكور لن يتلقى راتبا حتى ٩٢/١١/٣٠ حيث سيكون في عطلة قسرية غير مدفوعة الاجر كعقاب له على الاوامر التي اعطاها بتكسير الاطراف بشكل غير قانوني قطعيا.

وجاء ايضا في التصريح الذي ارفق لنتائج التحقيق وقدمها المدعي العسكري العام الى رئيس هيئة الاركان العامة انه كان من واجب الجنود وضباطهم عدم الانصياع للاوامر ورفضها. واتضح ايضا من تقرير المدعي العسكري العام ان الضابط منير فضل السكوت خلال التحقيق معه ولم يرد على الاتهامات بانه اصدر الاوامر المذكورة.

وقال ضابط الفرقة التي عملت في القريتين، ان الضابط منير، امره بجمع ١٢ شخصا من قرية حوارة، بموجب لائحة قدمتها الاستخبارات العامة - الشاباك - وتكسير اطرافهم . وقال انه احتج امام منير ولكنه انصاع للاوامر، غير انه بقي في سيارة الباص ولم يشارك في التعذيب وتكسير العظام للمواطنين الفلسطينيين.

وقال آخر: ان العصي تكسرت على اجساد الفلسطينيين المضروبين.

وقال المدعي العسكري العام ايضا انه بموجب الافادات التي جمعت فان منير كان مصدر الشر الاساسي واصدر الاوامر بشكل مباشر دون استشارة الاخرين. واوصى المدعي العسكري العام بتقديمه الى المحاكمة عقابا له على تصرفه القاسي وغير المحتمل. ولكن «بعد تخبطات وتردد» لم ينفذ المدعي العسكري العام ما اوصى به اخذا بالاعتبار أن رئيس الاركان دان شومرون امر بان ينهي منير فترة خدمته! ولذلك اوصى المدعي العسكري العام ان يقدم منير الى محكمة تأديبية فقط.

في رسالة الى لجنة الانتخابات المركزية:
المطالبة بالغاء قائمة المعراخ وحرفها (ا.م.ت) الى انتخابات مجلس عمال شفاعمرو

● «القائمة المشتركة» في شفاعمرو: لماذا يخجل المعراخ من نشر قائمة مرشحيه لمجلس عمال شفاعمرو؟! ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ارسل ممثل القائمة المشتركة في لجنة الانتخابات المحلية لمجلس عمال شفاعمرو، احمد حمدي، رسالة الى السيد جاك امير رئيس لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت مطالبا فيها بالغاء قائمة المعراخ وحرفها «ا.م.ت». لانتخابات مجلس عمال شفاعمرو.

وجاء في الرسالة ان هذا الطلب نابع من قلق عميق من عدم أهلية قائمة المعراخ لخوض الانتخابات لمجلس عمال شفاعمرو، وذلك بعد ان رفضت الاغلبية المعراخية في لجنة الانتخابات المحلية الالتزام بنصوص دستور وانظمة الهستدروت العامة والقاضية بالزام لجنة الانتخابات المحلية بالمصادقة على القوائم المقدمة اليها ونشرها كاملة على الواح اعلانات في الاماكن العامة حتى تاريخ انقضاء (٨٩/١١/٣).

ولما لم يلتزم المعراخ بالنصوص المذكورة واكثر من ذلك رفض عرض قائمة المعراخ امام لجنة الانتخابات المحلية نفسها نشأ شك كبير بوجود نواقص في القائمة، الا اذا ثبت مسبقا في الموعد القانوني وبالدليل القاطع ان قائمة المعراخ تحتوي على كل المواصفات القانونية التي تؤهلها لخوض الانتخابات.. (راجع «الاتحاد» ، امس الاحد).

وأكد احمد حمدي في نهاية رسالته انه يحتفظ لنفسه بكامل الحقوق للتوجه الى سلطة القضاء الهستدروتية او الى محكمة عادية لالزام المعراخ على الالتزام بالاصول المتعارف عليها قانونيا.

ووجه احمد حمدي نسخة عن رسالته الى يهوشواع ايرغا، عضو لجنة الانتخابات المركزية عن «القائمة» المشتركة، والى حسيب عبود، رئيس لجنة الانتخابات المحلية في شفاعمرو.

وكانت القائمة المشتركة في شفاعمرو قد اصدرت منشورا بهذا الشأن تحت عنوان: «ما المخجل في قائمة المعراخ الى درجة ان المعراخ، الذي لا يخجل اجمالا.. يذوب خجلا فلا ينشر قائمته لمجلس عمال شفاعمرو؟».

في اجتماع رؤساء الكتل في نقابة المعلمين:
ممثلة الجبهة تطالب بتدخل النقابة لمنع اغلاق مدارس وصفوف في الوسط العربي

● حيفا - لمراسل خاص - طرحت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني - طوبي، مسألة اغلاق مدارس وصفوف في الوسط العربي للبحث في الاجتماع الاخير لرؤساء الكتل في نقابة المعلمين مع سكرتيرها العام، يتسحاق فلير.

واكدت شاروني ان سياسة التقليصات التي تنتهجها وزارة المعارف والثقافة تجد تعبيرا لها في الوسط العربي بشكل خاص. وقالت منذ بدء السنة الدراسية الحالية جرى اغلاق عدد من المدارس في القرى العربية. وفي قرى اخرى جرى اغلاق صفوف معينة ونقل التلاميذ الى مدارس قريبة تبعد مسافة ٢ - ٤ كم مشيا على الاقدام.

واشارت شاروني الى انه جرى في قرية الدحي اغلاق المدرسة باستثناء الروضة والصف الاول اللذين جرى دمجهما معا في صف واحد ونقل تلاميذ المدرسة، التي اغلقت بالقفل الى المدارس في القرى المجاورة.

كما جرى في اواسط تشرين الاول الماضي اغلاق الصف الثامن في مدرسة ام القطف وذلك بعد ان تعلم التلاميذ مدة شهر ونصف الشهر وعلى الرغم من معارضة لجنة الاباء في المدرسة. والذريعة للاغلاق هي قلة عدد التلاميذ. اضافة الى ذلك تنوي وزارة المعارف والثقافة اغلاق الصف السابع في هذه المدرسة التابعة لمجلس منشيه الاقليمي.

وطالبت شاروني نقابة المعلمين وسكرتير النقابة بالتدخل لوقف سياسة اغلاق المدارس والصفوف في الوسط العربي، الذي يعاني فيه التعليم من مشاكل عديدة مثل النقص في التجهيزات ووسائل الايضاح.

وطلبت شاروني من سكرتير النقابة التدخل لانهاء المشكلة التي نشأت في مدرسة صندلة الابتدائية لعدم موافقة الاهالي على تعيين المدير الجديد للمدرسة، حيث يقول الاهالي ان هذا المدير يحظى بدعم سكرتير النقابة وان التعيين جرى بصورة غير مقبولة، مشيرة الى ان هذه المشكلة انعكست في الاضراب الذي نفذ في المدرسة خلال الشهرين الاخيرين واوقف بعد تعهد من الوزير نافون بحل المشكلة.

واكدت شاروني ان التصريحات غير كافية بالنسبة لحل المشاكل التي تواجه التعليم في الوسط العربي والمطلوب هو العمل من اجل تطويره وتجنب المس به.

ووعد سكرتير نقابة المعلمين بالعمل على معالجة المشاكل التي طرحت.

تمديد فترة اعتقال ثلاثة من معتقلي البعنة واعتقال رابع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة المركزية في حيفا صباح امس فترة اعتقال ثلاثة من معتقلي البعنة (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) لمدة عشرة ايام لاستكمال التحقيق، بتهمة رشق الحجارة على سيارات المارة ورفع العلم الفلسطيني. وانكر المعتقلون التهمة جملة وتفصيلا.

واطلقت الشرطة سراح احد المعتقلين بكفالة بعد اعتقال استمر لمدة سبعة ايام. وشرح الفتى الذي اطلق سراحه عن اساليب التحقيق معه حيث ما زالت اثار الضرب بارزة خاصة على وجهه وقال ان المحققين قالوا له: «أمك موجودة بره واذا لم تعترف فستدخلها ونعريها امامك، و....».

ورافع عن المعتقلين الذين روى لهم ايضا الفتى الذي اطلق سراحه عن ظروف الاعتقال واساليب التحقيق المحامون: قاسم خطيب ونصر صنع الله وحسين عابد.

هذا واستمرت حملة المداهمات للبيوت في قرية البعنة التي قامت بها الشرطة، فقد اعتقلت امس الاول فتى أخر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس، فترة اعتقاله لمدة ثلاثة ايام. ومددت ايضا فترة اعتقال المعتقل محمد حسن علي، المعتقل منذ ثمانية ايام لمدة يومين.

كذلك داهمت الشرطة بيت المواطن بسام بكري، واجرت تفتيشا عن قطع قماش بالوان العلم الفلسطيني.

ويعم السخط قرية البعنة جراء هذه الاستفزازات المستمرة وعدم اطلاق سراح المعتقلين.

اجتماع شعبي حاشد في جت المثلث

● جت المثلث - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت القائمة المشتركة في قرية جت في المثلث يوم الجمعة اجتماعا انتخابياً حاشدا حضره جمهور غفير من ابناء القرية تحدث فيه عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري والكاتب محمد وتد ود.خليل عثامنة والمربي شالوم شموئيل.

وكان افتتح الاجتماع واداره المربي خالد ابو عصبة.

تصحيح خطأ

في اعلان لجمعية الشبان المسيحية Y.M.C.A

ورد في اعلان في صحيفة «كل العرب»، على الصفحة الثانية بخصوص اعلان برنامج امسية عائلية ساهرة، التي ستقام في الجمعية، يوم الاربعاء ٨٩/١١/٨، الساعة ٨،٠٠ مساء، فقد ورد سعر التذكرة خطأ ٥٠ ش والصحيح ٥ ش.ج فقط.

(٧) ايام لانتخابات الهستدروت

ثمانية اعضاء في المجلس المحلي في طرعان:
القائمة المشتركة هي الوحيدة المعبرة عن طموحات شعبنا وعمالنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر ثمانية من اعضاء المجلس المحلي في طرعان بيانا الى الاهالي يعربون فيه عن تأييدهم للقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في انتخابات الهستدروت.. «فهي القائمة الوحيدة التي نرى فيها الاطار المعبر عن طموحات شعبنا وعمالنا».

والاعضاء الثمانية هم السادة: سعيد بدر واحمد فارس ابو ذيبة ورشيد سلامة (الجبهة) واياد دحلة (الاصلاح والاخاء) ومصطفى عمر زرعيني (العمال والفلاحين) وفتحي سعيد دحلة (الشوري) وسلمان سلامة (العمل والاخوة).

وجاء في البيان:

«انطلاقا من ادراكنا لاهمية نتائج هذه الانتخابات على قضايانا كجماهير عربية ومن منطلق مسؤوليتنا العالية كاعضاء وكتل انتخبتموها لتمثيلكم في المجلس المحلي ونرى الترابط بين كفاح مجلسنا المحلي مع كفاحنا كعمال وكجماهير عربية نرى لزاما علينا دعوتكم جميعا لدعم القائمة المشتركة وشارتها «ش» دون سواها في هذه الانتخابات للاسباب التالية:

١ - القائمة المشتركة قامت تحقيقا لحاجة ورغبة جماهيرنا العربية في الوحدة الكفاحية دفاعا عن حقوقنا اليومية والقومية في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه وضمانا لوحدتنا في التضامن مع معركة شعبنا الفلسطيني حتى دحر الاحتلال واقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

٢ - لان برامج كتلنا لانتخابات المجلس هي جزء من البرنامج العام للقائمة المشتركة وقد علمتنا تجربتنا الطويلة والمريرة مع المعراخ والليكود شريكين ومنفردين في الحكومة والهستدروت منذ قيام الدولة انهما متفقين على التنكر لحق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال، ومتفقين على مواصلة سياسة الاضطهاد القومي ضد جماهيرنا العربية بمجالسها وعمالها وفلاحيها وطلابها ومثقفيها وفي كافة مجالات الحياة.

ولان هذه التجربة تعلمنا ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى ولا تؤخذ الا بالنضال ضد مجمل سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي.

ولان حزب مبام كان دائما شريكا للمعراخ وسيواصل هذه الشراكة في الهستدروت.

ولان برنامج راتس السياسي والاقتصادي ما زال متخلفا عن برنامج شعبنا الكفاحي.

من هذا المنطلق تدعو جماهير طرعان على جميع انتماءاتهم وفئاتهم لدعم القائمة المشتركة.

دعما للقائمة المشتركة:
اجتماع شعبي في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد، يوم السبت، اجتماع شعبي في نادي الحزب والجبهة في كوكب ابو الهيجاء، تحدث فيه كل من عادل ابو الهيجاء واحمد شقير، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، وسالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

افتتح الاجتماع وتولى عرافته يوسف عزات، عضو سكرتارية الجبهة في القرية، وقال: سنمنح ثقتنا لمن نأتمنه ونثق به، للقائمة المشتركة، عنواننا الصحيح.

وتحدث عادل ابو الهيجاء فقال: لاول مرة تجري انتخابات الهستدروت في ظروف الانتفاضة وظروف انفراج دولي، ولاول مرة تجري في ظروف الوحدة الواسعة لجماهيرنا الممثلة بالقائمة المشتركة. ولهذا فان مدلول وابعاد هذه الانتخابات سينعكس على مستقبل الوضع السياسي في البلاد وسيزيد من وزن ودور الجماهير العربية.

وتلاه احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، فقال: تجري انتخابات الهستدروت اضافة لما ذكر في ظروف تفشي البطالة وتفاقمها. وقال دورنا في هذه المعركة الانتخابية، التي لن تكون سهلة، هي ان نمنح الثقة للقائمة المشتركة وبهذا نعزز وحدة اهالي قريتنا بوحدة جماهيرنا العربية.

وتحدث احمد شقير، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، فتطرق الى التمييز ضد السلطات المحلية العربية ومعاناتها. وعدد اساليب المعراخ القديمة الجديدة التي لجأ اليها في قرانا العربية لابتزاز اصوات الناخبين. وقال:هذه الاساليب المكشوفة لن تمر على ابناء شعبنا .

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران، فذكر بما تفتعله الاحزاب الصهيونية في محاولة لاظهار نقاشات وخلافات حادة فيما بينها، ولكن بمجرد وصولها الى اية قرية عربية ينتهي هذا الخلاف والنقاش ويصب جام الغضب على الحزب والجبهة والقائمة المشتركة والجماهير العربية.

وأكد جبران ان المعركة التي امامنا هي سياسية نقابية وعلينا واجب زيادة وعي عمالنا طبقيا وصيانة حقوقهم في جميع المجالات وقال: نحن مدعوون لدعم القائمة المشتركة لانها تعبر عن الوحدة والعمل المشترك. فاستراتيجيتنا هي تصفية الاستقطابات.